العدد ٢٠٤ الأحد ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



باب النجاة ...

(محمد محمود باشا) : ضربك فىّ وبهدلتك لى رايحه تخلينى فى الآخر أهرب منك ... ولا فيش باب مفتوح أهرب منه واحتمى وراه إلا الباب اللى ورايا ده ...

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

الوزارة النحاسية الرابعة

قلت فى مقال الاسبوع الماضى ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رفع إلى حضرة صاحب الجلالة الملك استقالة الوزارة النحاسية الثالثة فى يوم السبت ٣١ يولية سنة ١٩٣٧ .

وفى مساء نفس اليوم تلقى رفعته الكتاب الملكى بقبول الاستقالة .

وفى صباح اليوم التالى أى يوم الأحد أول اغسطس حمل صاحب السعادة مراد محسن باشا إلى رفعة النحاس باشا الكتاب الملكى بتكليف رفعته بتشكيل الوزارة الجديدة أى الوزارة النحاسية الرابعة .

وفى يومى الأحد والاثنين شغل رفعة النحاس باشا بتشكيل وزارته الجديدة وانتهى من تشكيلها فى مساء الاثنين .

وفى يوم الثلاثاء ٣ أغسطس صدر المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة النحاسية الرابعة .

* * *

ولكن .. فى هذه الأيام الثلاثة — الأحد والاثنين والثلاثاء — والى ان أعلن المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة النحاسية ، وقعت حوادث لم يكن من الممكن ان تمر دون ان تسترعى أنظار الناس أو تثير همساً من قيل وقال .

كذلك لاحظ جمهور المشتغلين بالشئون السياسية مظاهر أقل ما يقال فيها انها لم تكن تستقيم أو تتمشى مع ما كان معروفا يومها عن الجو السياسى من الهدوء والصفاء والاستقرار .

وسأعرض هنا لبعض هذا وذاك ..

ملاحظات !!

لوحظ يومها ... ان رفعة النحاس باشا — وقد تلقى فى صباح يوم الأحد أول اغسطس الكتاب الملكى الكريم بتشكيل الوزارة — لوحظ ان رفعته لم يتشرف يومها بمقابلة جلالة الملك كما جرت العادة لكى يستأنس برأى جلالته فى طريقة تشكيل الوزارة ..

ولوحظ كذلك ان صاحب الجلالة الملك ترك القاهرة فى يوم الاثنين — أثناء اشتغال النحاس باشا بتشكيل الوزارة — وسافر بسيارته الخصوصية إلى الاسكندرية وعاد منها فى المساء .

وهكذا مرّ أيضا يوم الاثنين ولم يتشرف رفعة النحاس باشا بمقابلة جلالة المليك ، وقبل ان يعرض على مسامع جلالته أسماء الوزراء الجدد ويتلقى أوامر جلالته فى هذا الشأن بالقبول والموافقة أو بالرفض والتعديل ...

قبل ان يتم شىء من هذا ، لاحظ الناس ان الصحف صدرت فى صباح يوم الثلاثاء وقد نشرت على صفحتها الأولى أسماء وصور الوزراء الجدد وأمام اسم كل منهم اسم الوزارة التى سيتولاها .

وكانت ظاهرة لم يرتح لها الذوق السليم .. ولقد قال جلالة الملك يومها :

— كويس كده .. أعرف أسماء وزرائى من الصحف ؟

ذلك لأن النحاس باشا كما قلت لم يكن قد عرض بعد أسماء الوزراء على مسامع جلالة الملك ..

وقيل يومها فى دوائر القصر — وكل الظواهر تبرر هذا الذى قيل — قيل يومها إن رفعة النحاس باشا قد أفضى إلى الصحف والصحفيين بأسماء أعضاء الوزارة الجديدة قبل ان يفضى بها الى جلالة الملك ! !

ولوحظ كذلك — ولعلها كانت لأول مرة فى تاريخ تأليف الوزارات — لوحظ ان صاحب المقام الرفيع جمع أعضاء وزارته فى داره بمصر الجديدة — وكانوا جميعهم قد ارتدوا سترة الردنجوت — وطلب منهم ان ينتظروا إشارة تليفونية من رفعته من سراى القبة لكى يتوجهوا إلى السراى المذكورة ويتشرفوا بمقابلة المليك ويحلفوا يمين الاخلاص بين يديه .

ماذا فهم القصر ؟!

معنى هذا — وهو المعنى الذى فهمته يومها دوائر القصر — معنى هذا ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قد استأثر بتشكيل الوزارة فترك يومى الأحد والاثنين يمران دون ان يتشرف بمقابلة المليك لكى

كويس كده .. أعرف أسماء وزرائى من الصحف ؟

" جلالة الملك فى ٣ اغسطس سنة ١٩٣٧ "

يستأنس برأى جلالته على نحو ما جرت به العادة فى أمر تشكيل الوزارة الجديدة .

فهمت دوائر القصر هذا وقالت يومها إن النحاس باشا لم يكلف نفسه جهد الاحتفاظ بهذا المظهر البسيط الذى أقره العرف الجارى والذى يقول به الذوق السليم وتمليه الرغبة الطيبة فى توطيد حسن العلاقات والثقة المتبادلة بين القصر والوزارة ...

وفهمت دوائر القصر كذلك من دعوة الوزراء الجدد للاجتماع فى دار رفعة النحاس باشا وهم مرتدون سترة الردنجوت فى انتظار إشارة تليفونية من رفعته لكى يذهبوا الى القصر ويقسموا يمين الولاء بين يدى المليك .. فهم القصر ومن فى القصر أن رفعة النحاس باشا وقد استأثر بتشكيل الوزارة قد اعتبر يومها تشكيل الوزارة أمراً مفروغا منه أو أمراً ترجع اليه وحده ألفه وياؤه ، فلا مراجعة فيه ولا تعديل .. بل لم يترك رفعته لجلالة الملك سوى الامضاء ، إمضاء المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة الجديدة

وقال يومها كبير من رجال القصر وهو يهز رأسه أسفا :

— هل هذه هى البداية الطيبة للعهد الجديد ؟ .. يستأثر النحاس باشا بكل تفصيل فى تشكيل الوزارة ، ثم تنشر الصحف أسماء وصور الوزراء ، ويجتمع الوزراء مرتدين الردنجوت .. يعنى خلاص مش فاضل للملك فاروق إلا انه يمضى المرسوم ؟

والآن وقد سردت الحوادث حسب ترتيب وقوعها فى الظاهر ، وعرضت لما لاحظه الناس وما قيل هنا أو هناك ، الآن وقد فرغت من هذا أحب أن أسرد الوقائع — لا كما رآها الناس — وإنما كما وقعت فى الحقيقة أو كما يرويها أصحاب الشأن الأول فيها ...

***

احتفل بتولية جلالة الملك فى الايام الثلاثة الأخيرة من شهر يولية وكان الحر على أشده .

ولقد استنفدت حفلات الابتهاج من صبر جلالة الملك ومن جلده الشىء الكثير خصوصاً والمعروف عن جلالته انه لا يطيق الحر .

انتهت إذن حفلات الابتهاج فى يوم السبت وأرسل الخطاب الملكى بتكليف رفعة النحاس باشا بتشكيل الوزارة فى يوم الاحد

وسأل يومها صاحب الجلالة : هل طلب النحاس باشا المقابلة ؟

فقيل لجلالته كلا .

وكان جلالة الملك كما قلت قد عانى كثيراً من حر يولية وجهد حفلات الابتهاج

واشتاق جلالته الى البحر وهواء البحر فاعلن عن رغبته فى زيارة قصر المنتزه بالرمل

ولكن .. النحاس باشا مشغول بتشكيل الوزارة ، وقد يلتمس مقابلة المليك فى اية ساعة فما الرأى ؟

جلالة الملك يسافر بالسيارة فى صباح الاثنين ... فاذا حدث ان خاطب النحاس باشا فى صباح الاثنين ديوان كبير الامناء فى شأن تحديد موعد ليتشرف فيه بمقابلة المليك ، فان على كبير الامناء ان يحدد الموعد لرفعته

ماذا قال جلالة الملك فى الدعاء للنحاس باشا فى المساجد ؟

فى صيف العام الماضى أخذ بعض الصحف وهو ينشر وصف صلاة رفعة النحاس باشا فى المساجد يوم الجمعة ، يختم وصفه بقوله ان امام المسجد بعد ان دعا لصاحب الجلالة الملك ، دعا لرفعة الرئيس الجليل النحاس باشا بالنصر والتأييد وان يحبط الله مكائد خصوم رفعته الدساسين .

ولا أذكر من هو امام المسجد الذى بدأ هذه البدعة ، ولا حرج فى ان يدعو الناس فى المساجد لزعيم الوفد أو لأى زعيم آخر ، ولكن الشىء الذى ينبو عن الذوق والذى لا يمكن الدفاع عنه هو ان يقترن الدعاء للملك بالدعاء للنحاس باشا .

ولا شك عندى فى ان رفعة النحاس باشا برىء من هذا كله . وان الأمر لا يعدو ان يكون تملقا رخيصا أراد به امام مسجد ما ان يتقرب على حسابه إلى رئيس الوزراء ، ثم أخذ عنه سواه من أئمة المساجد ولكن يؤاخذ النحاس باشا على انه لم يهتم للأمر ساعة سمع به ولم يوقف هؤلاء المتملقين عند حدهم ولم يرسل اليهم من يفهمهم ان الدعاء لرب العرش وولى الأمر الشرعى لا يصح ان يتلوه دعاء لفرد من أفراد الرعية حتى ولو كان رئيسا للوزارة !

وقال يومها صاحب الجلالة الملك : « لقد كان الخديوى عباس أميراً على مصر وولى أمرها الشرعى ومع ذلك لم يكن يدعى له فى المساجد بل كان الدعاء لسلطان تركيا وحده ولم يجرؤ أحد على الدعاء للخديوى عباس بعد الدعاء للسلطان ... فهل للنحاس باشا فى مصر أكثر مما كان للخديوى عباس ؟ »

وكانت هذه المسألة سببا فى إثارة أقاويل كثيرة ولقد عرف خصوم الوفد كيف يستغلونها . ومن الانصاف لرفعة النحاس باشا ان أقول إنه ما كاد يتنبه لخطورة الأمر حتى اتصل من فوره بوزير الأوقاف ... وصدرت الأوامر إلى أئمة المساجد وأبطلت بدعة الدعاء لرفعته بعد الدعاء للمليك .

فى ساعة متأخرة من بعد ظهر يوم الاثنين ويتصل ديوان كبير الامناء فى الوقت نفسه بسراى المنتزه لكى يبلغ صاحب الجلالة الملك، حتى يستطيع جلالته ان يحدد موعد عودته فى وقت مناسب قبل الوقت المحدد للمقابلة أما إذا تكلم النحاس باشا بعد الظهر فى شأن تحديد موعد للمقابلة، فان ديوان كبير الأمناء يحدد لرفعته موعداً فى ساعة متأخرة من المساء لأن صاحب الجلالة يكون قد عاد فى حفظ الله من رمل الاسكندرية

انتهى الرأى الى هذا.

وسافر يومها جلالة الملك الى الاسكندرية بالسيارة وزار قصر رأس التين لأمر يتعلق بمجموعة الآثار التى يقتنيها ثم ذهب جلالته الى قصر المنتزه حيث استحم فى البحر وتناول طعام الغداء..

قبل لجلالة الملك

النحاس باشا لم يطلب المقابلة

وبعد الغداء أمر جلالته أحد رجاله أن يتكلم بالتليفون مع ديوان كبير الامناء فى القاهرة لكى يستفهم هل التمس النحاس باشا المقابلة ومتى تحدد موعدها؟

وكان الرد أن النحاس باشا لم يطلب بعد المقابلة، وإن يكن المفهوم أن رفعته سوف لاينتهى من تشكيل وزارته قبل المساء — مساء الاثنين — وانه سوف يلتمس تحديد موعد لمقابلة جلالة الملك قبل ظهر اليوم التالى الثلاثاء.

وخلاصة ما تقدم أن صاحب الجلالة كان ينتظر أن يطلب النحاس باشا مقابلة جلالته فى يوم الاحد... ثم فى يوم الاثنين ولكن رفعة النحاس باشا لم يفعل

النحاس باشا يروى الوقائع

والآن أسرد الوقائع كما رواها صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا.

كان غرضى أن أتلقى أوامر جلالته فى تأليف الوزارة

«النحاس باشا فى ١٩ اغسطس ١٩٣٧»

قابلت رفعته فى داره برمل الاسكندرية — وكان ذلك فى مساء يوم الخميس ١٩ اغسطس الماضى — وقلت له إن هناك من يلاحظ أن رفعته لم يطلب ولم يتشرف بمقابلة جلالة الملك منذ ثلاثة اسابيع مع أنه لابد وأن تكون هناك مسائل عديدة يستحسن أن يعرضها رفعته على جلالة الملك لكى يتلقى اوامره وارشاداته بشأنها.

وتحدث الى ليلتها رفعة النحاس باشا حديثا طويلا — أذكر أننى نشرت بعضه فى مناسبة سابقة — وقد استهل حديثه بقوله: (اننى أحب الملك فاروق.. احبه حقيقة واتفاءل بوجهه خيراً.. اننى احبه واحرق اصابعى شمعا له لو يريد..)

أما الذى لم انشره يومها فهو ما يأتى:

شكا رفعته من تصرفات بعض المسئولين من كبار موظفى القصر الى أن قال:

— اطب المقابلة ليه مادام جلالته مش عايز يقابلنى!. ازاى اطلب المقابلة، وأنا كل ما أطلبها يقال لى إن جلالته مشغول أو جلالته متعب!. اسكت يا شيخ. اسكت يا تابعى خلينى ساكت ده القلب مليان.

وكان رفعته شديد الانفعال ساعتها. واستمر يقول:

— الناس بره بيقولوا اننى استأثرت بتشكيل الوزارة. ورجال السراى بيقولوا كده وبيشيعوا بين الناس أن مصطفى النحاس فاجأ الملك باسماء الوزراء. كل ده بيقولوه وأنا ساكت.

لكن اسمع بأه ياسيدى..

النحاس باشا يطلب المقابلة

وقص علىّ رفعته الوقائع الآتية وأنا أفضل ان اترك الحديث لرفعته... قال:

— جاءنى مراد محسن باشا فى يوم الاحد ومعه الخطاب الملكى الذى يكلفنى فيه جلالة الملك بتشكيل الوزارة، فقلت لمراد باشا «مادام مولانا قد اعتزم مغادرة القاهرة الى مصيفه بالاسكندرية فى يوم الخميس، فأنا أرى أن ننتهى من تشكيل الوزارة فى يومين أو ثلاثة حتى يتم كل شىء قبل سفر جلالته، ولهذا أرى أن اقابل جلالة الملك اليوم. فماذا كان جواب مراد محسن باشا؟

قال سعادته: اظن مش ممكن تقابله النهارده لأن جلالة الملك خرج خلاص يتفسح.

قلت: إذن أقابله بكره الاثنين...

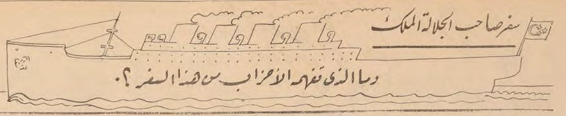
فأجاب مراد باشا: جلالة الملك متعب واظن انه سيخرج غدا للنزهة فى الصحراء — (وكان سعادته يشير فى ذلك الى نية جلالة الملك على السفر الى الاسكندرية)

اليوم؟. جلالة الملك خرج يتفسح.

غدا؟. جلالة الملك سيخرج للنزهة فى الصحراء.

ماذا اعمل... بل ماذا افهم من هذا إلا أن مقابلتى لجلالة الملك كانت — من جانبهم — أمراً غير مرغوب فيه وقد تلطفوا فى الرفض فاحتجوا بتعب المليك أو بخروجه للنزهة!

وانصرف مراد محسن باشا.. ولم تكن لى حيلة اذن إلا أن ارجىء المقابلة إلى يوم الثلاثاء...



اذا سافر صاحب الجلالة :

• الأحرار الدستوريون يفهمون أن الحالة باقية من غير تغيير

اذا لم يسافر صاحب الجلالة :

• الوفديون يفهمون أن هناك تغييرا فى الحالة الحاضرة

• والسعديون يرجون وقوع تغيير واستدعائهم لتولى الحكم

ذاع منذ بضعة أسابيع أن صاحب الجلالة الملك ينوى السفر إلى اوروبا فى هذا الصيف ، وتردد الخبر المذكور بشىء من الالحاح أثناء زيارة مسيو هريو لمصر ، وقيل يومها إن جنابه دعا صاحب الجلالة لزيارة مدينة ليون — ومسيو هريو هو عمدة المدينة المذكورة — وإن جلالة الملك تفضل بقبول الدعوة .

وطيرت شركات الانباء الخبر ورددته الصحف فى مصر .

ثم عاد بعضها وأكد لقرائه أن صاحب الجلالة الملك سوف يبقى بمصر طول مدة الصيف وأن ليست عند جلالته أية فكرة عن السفر إلى خارج القطر .

والذى سمعناه نحن أن فكرة السفر وقضاء جزء من الصيف خارج مصر لم تكن قد انتهى فيها إلى رأى بل لعل فكرة تمضية الصيف فى رمل الاسكندرية كانت الفكرة الراجحة إلى منذ أيام معدودة .

ولكن منذ بضعة أيام طرأ تحول حتى يمكن أن يقال إنه من المحتمل جداً أن يمضى صاحبا الجلالة الملك والملكة بضعة أسابيع خارج القطر .

هذا من جهة اهتمام الجمهور بصفة عامة باخبار مليكه المحبوب .

ولكن الاحزاب السياسية تهتم لسفر أو عدم سفر صاحب الجلالة فى هذا الصيف ، وكل منها يبدى أسبابه لهذا الاهتمام ويعلق على السفر أو عدمه بما يوحيه اليه منطق الحوادث والظروف .

فالوفديون يرون أنه اذا أمضى جلالة الملك الصيف داخل القطر ولم يسافر الى الخارج فان معنى هـذا أن هناك تغييراً فى الحالة السياسية وان هذا التغيير قد يقع أثناء الصيف أو فى أوائل الخريف ، وفى الحالتين فانه يكون من المتعذر أن يغادر جلالة الملك أرض مصر لأن وجود جلالته يكون ضروريا للاشراف على سير الحالة والتمهيد لهذا التغيير ، وقد لا يكون التغيير المذكور هو التغيير الذى يرجونه ولكنـه تغيير على كل حال وكل تغيير هو فى نظرهم هزة تضعف النظام القائم وتقربهم من الهدف المقصود .

والأحرار الدستوريون يرون انه اذا سافر صاحب الجلالة فان معنى هذا أن الحالة الحاضرة مستقرة وباقية وعلى الأقل إلى آخر الخريف

والسعديون — حزب الدكتور ماهر — مثل الأحرار الدستوريين يرون أنه إذا سافر صاحب الجلالة فان معنى هـذا أن الوزارة القائمة باقية وأن الحالة تبقى على ماهى عليه.. أما اذا لم يسافر صاحب الجلالة فانه يكون هناك احتمال كبير فى تغيير الحالة . . . وفى تغيير الوزارة وفى استدعائهم لتولى الحكم

والماهريون لا يعرضون اليوم عن تولى الحكم بل يعتقدون أن الوقت قد حان لأن يتسلموا التركة من يدى « السنديك » أو الحارس القضائى والحارس المذكور هو صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود .

الهيئة السعدية
ترشح فى جميع الدوائر

قرر مجلس ادارة الهيئة السعدية أن يتقدم بمرشحين فى جميع الدوائر التى تخلو سواء كان اصحاب هذه الدوائر مستقلين او شعبيين أو دستوريين .

وكذلك بدأت المفاوضات بين الهيئة السعدية وبعض المستقلين من اعضاء مجلس النواب لينضموا اليها ... ولن تأتى الدورة البرلمانية القادمة حتى يكون الدكتور ماهر قد استطاع أن يحصل على أغلبية كافية تمكنه من الحكم دون الاستعانة بأى حزب من الاحزاب كما يقولون !

هذا طبعا إذا عاش مجلس النواب إلى الدورة القادمة !

البغبغانه يحتج ويودع

« خطب معالى حسن صبرى باشا فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى فقال إنه كوزير للحربية لا يريد ان يتكلم لأن الجندى يعمل ولا يتكلم » ! !



البغبغانه

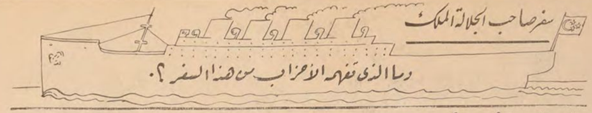
ع الصمت مين علمك ، مين ع السكوت وصاك ؟
مين ع الكلام اللطيف والدردشة عصاك ؟
مين ع الحبيب اللبيب المستشار قساك
فليسقط الجيش ، وسيرة الجيش ، مادام الجيش
للعيش والملح والعهد القديم نساك !

* * *

ياروحى يادوحى ياوحيى وإلهامى
يامضيق الدنيا ضيق القبر قدامى
ياحته منى وناطق حكم إعدامى
« إن كان منزلتى فى الحب عندكمو
ماقد رأيت فقد ضيعت أيامى ! ! »

* * *

تقعد بعافيه يا قاتلنى بلا ديّه
تقعد بعافيه يا شيخ المكلمنجيه
تقعد بعافيه يا رب الرغى بعديّه
« ودعتكم وبودى لو يودعنى
صفو الحياة » . . وأنتم تفضلوا ليه ! !



اذا سافر صاحب الجلالة :

- الأحرار الدستوريون يفهمون أن الحالة باقية من غير تغيير

اذا لم يسافر صاحب الجلالة :

- الوفديون يفهمون أن هناك تغييرا فى الحالة الحاضرة
- والسعديون يرجون وقوع تغيير واستدعائهم لتولى الحكم

ذاع منذ بضعة أسابيع أن صاحب الجلالة الملك ينوى السفر إلى اوروبا فى هذا الصيف ، وتردد الخبر المذكور بشىء من الالحاح أثناء زيارة مسيو هريو لمصر ، وقيل يومها إن جنابه دعا صاحب الجلالة لزيارة مدينة ليون — ومسيو هريو هو عمدة المدينة المذكورة — وإن جلالة الملك تفضل بقبول الدعوة .

وطيرت شركات الانباء الخبر ورددته الصحف فى مصر .

ثم عاد بعضها وأكد لقرائه أن صاحب الجلالة الملك سوف يبقى بمصر طول مدة الصيف وأن ليست عند جلالته أية فكرة عن السفر إلى خارج القطر .

والذى سمعناه نحن أن فكرة السفر وقضاء جزء من الصيف خارج مصر لم تكن قد انتهى فيها إلى رأى بل لعل فكرة تمضية الصيف فى رمل الاسكندرية كانت الفكرة الراجحة إلى منذ أيام معدودة .

ولكن منذ بضعة أيام طرأ تحول حتى يمكن أن يقال إنه من المحتمل جداً أن يمضى صاحبا الجلالة الملك والملكة بضعة أسابيع خارج القطر .

هذا من جهة اهتمام الجمهور بصفة عامة باخبار مليكه المحبوب .

ولكن الاحزاب السياسية تهتم لسفر أو عدم سفر صاحب الجلالة فى هذا الصيف ، وكل منها يبدى أسبابه لهذا الاهتمام ويعلق على السفر أو عدمه بما يوحيه اليه منطق الحوادث والظروف .

فالوفديون يرون أنه اذا أمضى جلالة الملك الصيف داخل القطر ولم يسافر الى الخارج فان معنى هذا أن هناك تغييراً فى الحالة السياسية وان هذا التغيير قد يقع أثناء الصيف أو فى أوائل الخريف ، وفى الحالتين فانه يكون من المتعذر أن يغادر جلالة الملك أرض مصر لأن وجود جلالته يكون ضروريا للاشراف على سير الحالة والتمهيد لهذا التغيير ، وقد لا يكون التغيير المذكور هو التغيير الذى يرجونه ولكنه تغيير على كل حال وكل تغيير هو فى نظرهم هزة تضعف النظام القائم وتقربهم من الهدف المقصود .

والأحرار الدستوريون يرون انه اذا سافر صاحب الجلالة فان معنى هذا أن الحالة الحاضرة مستقرة وباقية وعلى الأقل إلى آخر الخريف

والسعديون — حزب الدكتور ماهر — مثل الأحرار الدستوريين يرون أنه إذا سافر صاحب الجلالة فان معنى هذا أن الوزارة القائمة باقية وأن الحالة تبقى على ماهى عليه.. أما اذا لم يسافر صاحب الجلالة فانه يكون هناك احتمال كبير فى تغيير الحالة . . . وفى تغيير الوزارة وفى استدعائهم لتولى الحكم

والماهريون لا يعرضون اليوم عن تولى الحكم بل يعتقدون أن الوقت قد حان لأن يتسلموا التركة من يدى « السنديك » أو الحارس القضائى والحارس المذكور هو صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود .

الهيئة السعدية

ترشح فى جميع الدوائر

قرر مجلس ادارة الهيئة السعدية أن يتقدم بمرشحين فى جميع الدوائر التى تخلو سواء كان اصحاب هذه الدوائر مستقلين او شعبيين أو دستوريين .

وكذلك بدأت المفاوضات بين الهيئة السعدية وبعض المستقلين من اعضاء مجلس النواب لينضموا اليها ... ولن تأتى الدورة البرلمانية القادمة حتى يكون الدكتور ماهر قد استطاع أن يحصل على أغلبية كافية تمكنه من الحكم دون الاستعانة بأى حزب من الاحزاب كما يقولون !

هذا طبعا إذا عاش مجلس النواب إلى الدورة القادمة !

البغبغان يحتج ويودع

« خطب معالى حسن صبرى باشا فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى فقال إنه كوزير للحربية لا يريد ان يتكلم لأن الجندى يعمل ولا يتكلم » ! !

البغبغان

ع الصمت مين علمك ، مين ع السكوت وصاك؟
مين ع الكلام اللطيف والدردشة عصاك ؟
مين ع الحبيب اللبيب المستشار قساك
فليسقط الجيش، وسيرة الجيش ، مادام الجيش
للعيش والملح والعهد القديم نساك !

* * *

ياروحى يا دوحى يا وحيي وإلهـــامى
يامضيق الدنيـــا ضيق القبر قدامى
ياحتـه منى وناطق حكم إعـــدامى
« إن كان منزلتى فى الحب عندكمو
ما قد رأيت فقد ضيعت أيامى ! ! »

* * *

تقعد بعـافيـــه يا قاتلنى بلا ديّه
تقعد بعافيـــه يا شيخ المكلمنجيه
تقعد بعـافيـــه يا رب الرغى بعديّه
« ودعتكم وبودى لو يودعنى
صفو الحياة » . . وأنتم تفضلوا ليه ! !



آخر ساعة تنفرد بنشر أدق المعلومات والتفاصيل عن خطوبة ولى عهد الأمبراطورية الأيرانية لصاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية

... جلالة الملك يقول ان الرأى الأول هو لصاحبة الشأن ..

... وجلالة الملكة نازلى كانت تعارض بدافع الحب والحنان

كانت مهمة الصحافى شاقة فى هذه الخطوبة السعيدة ، ذهبنا الى وزارة الخارجية فأحالتنا إلى المفوضية الايرانية ، ذهبنا إلى المفوضية الايرانية فأحالتنا على السراى ، ذهبنا إلى السراى فأحالتنا على وزارة الخارجية من جديد . . . واستمرت الحلقة المفرغة ولكن للصحافى ربا اسمه الكريم ..

يرى الصورة فى جريدة !

فى أحد أيام الصيف الماضى كان صاحب الجلالة الامبراطورية شاه ايران يتصفح مجلة انجليزية مصورة فرأى فيها صورة لصاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية وهى بين شقيقاتها أثناء زيارتهن للندن فى العام الماضى فأعجب جلالته بها وقال إنها « أجمل أميرة » رآها حتى الآن وفى هذه اللحظة فكر جلالته فى أن يخطبها لولى عهده الشاب

ولم تكن جلالة الامبراطورة موجودة فى طهران فى ذلك الوقت ولهذا انتظر جلالته حتى عادت من رحلتها وعرض عليها الفكرة فرحبت بها . وبعد ذلك فوتح فى الامر سمو ولى العهد فقابل رأى والديه بفرح كبير

وزير مصر المفوض

وانتهز جلالته أول فرصة استقبل فيها حضرة صاحب العزة عبد الرحمن بك عزام وزيرنا المفوض فى طهران وراح يسأله عن الاسرة المالكة فى مصر ويتحدث عن اعجابه بمصر وبملكها المحبوب .

ولم يتحدث جلالته يومها الى وزيرنا المفوض فى شىء مما فى ضميره ولكن فى اليوم التالى زار رسول من لدن جلالة الشاه المفوضية المصرية فى طهران واجتمع بوزيرنا المفوض وأخبره برغبة صاحب الجلالة الشاه فى «جس» نبض الاسرة المالكة فى مصر فيما إذا كانت ترحب بعقد قران ولى عهد الشاه على صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية

وكتب الاستاذ عبد الرحمن عزام بك بصفة خاصة الى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان وأبلغه الخبر المذكور

ورؤى يومها أن تكون المفاوضات بواسطة حضرة صاحب السعادة جواد سنكى وزير ايران المفوض فى مصر .

وأبلغ عبد الرحمن بك عزام هذه الرغبة الى السراى الملكية فى طهران ...

مهمة دبلوماسية

وتلقى وزير إيران المفوض فى مصر تعليمات فى هذا الشأن من طهران فذهب

الملك زوغو

نستطيع اليوم أن نقول ان حديثا جرى فى العام الماضى من اجل ان يتقدم صاحب الجلالة الملك احمد زوغو ملك البانيا لخطوبة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية .

ولكن الاقتراح لم يوافق عليه هنا فى مصر لاسباب منها الفرق الكبير فى السن بين جلالة الملك زوغو الذى عدا سن الاربعين وبين سمو الاميرة فوزية .



ولى العهد الآن



ولى العهد فى ثياب ضابط بحرى

وقابل صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى وزير الخارجية وأبلغه أن جلالة الشاه يسره جداً لو تقدم ولى عهده لخطوبة الاميرة فوزية ، وانه يرى قبل أن يتقدم رسمياً بهذه الرغبة أن يتولى دولة وزير الخارجية مهمة جس نبض السراى .

وذهب وزير الخارجية وقابل رفعة رئيس الديوان وأبلغه نص ما قاله وزير جلالة الشاه

وتشرف رئيس الديوان فى نفس الساعة بمقابلة جلالة الملك فاروق وأبلغه رسالة وزير الخارجية

ووعد جلالته ببحث الامر وقيل يومها إن صاحب الجلالة صرح بانه اذا رأى قبول هذا القران فان الرأى الاول والاخير هو طبعا لصاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية

مباحثات ...

وفى هذه الاثناء كانت المباحثات مستمرة بين صاحب السعادة جوادسنكى وزير ايران المفوض فى مصر وصاحب الدولة وزير الخارجية . ولقد لوحظ فى الاسبوعين الأخيرين ان سعادة وزير ايران يذهب إلى وزارة الخارجية فى غير الأيام المخصصة لزيارة الوزراء المفوضين . وانه كثيراً ما يقابل وزير الخارجية بلا موعد سابق وتدوم المقابلة مدة طويلة .

ثم اجتمع صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر بوزير ايران عدة مرات فى دار المفوضية الايرانية بشارع مظهر باشا بالزمالك . .

تلغرافات

وكان صاحب السعادة وزير ايران المفوض يبرق كل يوم الى الشاه بنتيجة مخابراته ومفاوضاته بالتفصيل . ويقال ان المفوضية ارسلت فى الاسبوع الاخير فقط ٣٧ تلغرافا الى ايران

وكان موظفو المفوضية الايرانية يبقون فى مكاتبهم الى منتصف الليل يحلون رموز البرقيات التى كانت ترسل بالشفرة من ايران .



ولى العهد فى سن السابعة

عقبات فى الطريق

وقامت عدة عقبات فى طريق هذا الزواج .

فالعقبة الأولى هى مسألة المذهب الاسلامى ... ذلك لأن صاحب السمو الأمبراطورى الشاه بور محمد رضا «شيعى» المذهب وهذا المذهب هو أحد فروع الاسلام .. وإن كان بينه وبين « السنة » التى هى مذهب المصريين بعض الخلاف . وسئل يومها هل يجوز زواج الأمير الشيعى من أميرة سنية ؟ ..

واستشير فضيلة الاستاذ الشيخ المراغى فرد بالايجاب وقال إنه ليس فى الاسلام ما يمنع هذا الزواج على الاطلاق .

معارضة الملكة الوالدة

وقيل إن حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة كانت تعارض فى أول الأمر فى هذا الزواج لسبب واحد وهو ان حبها لسمو الأميرة فوزية يجعل من الشاق ان ترضى بزواج ابنتها المحبوبة فى بلد بينه وبين مصر آلاف الأميال .

وحب جلالة الملكة الوالدة للملك المحبوب وللاميرات مضرب الامثال .

ولكن المفهوم ان حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة

أشقاء وشقيقات ولى العهد

لصاحب السمو ولى عهد ايران ستة اشقاء واربع شقيقات . فالاشقاء هم :

١ — شاه بور على ولد فى اول مارس سنة ١٩٢٢
٢ — شاه بور غلام ولد فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٣
٣ — شاه بور عيدور ولد فى ١٩ اغسطس سنة ١٩٢٤
٤ — شاه بور احمد ولد فى ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٥
٥ — شاه بور محمد ولد فى ٣ اكتوبر سنة ١٩٢٦
٦ — شاه بور حامد ولد فى ٤ يوليو سنة ١٩٣٢

والشقيقات هن :

١ — الاميرة هامدام وهى فى الرابعة والثلاثين من عمرها ٢ — الاميرة شمس الملوك وهى فى الواحدة والعشرين من عمرها ٣ — الأميرة اشرف ملوك وهى توأم لصاحب السمو الامير ولى العهد ٤ — الأميرة فاطمة وهى فى العاشرة من عمرها

قد اقتنعت فى آخر الأمر بأن سمو الأميرة فوزية سوف تكون سعيدة فى هذا الزواج.

المتحمس الاكبر

واقرارا للحق نذكر ان حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر هو أشد المتحمسين لهذا القران، فقد قام رفعته بتذليل كل العقبات التى اقيمت فى سبيل اتمام الخطوبة..

ويرى رفعة رئيس الديوان ان اليوم الذى تبدأ فيه الاسرة المالكة المصرية بمصاهرة الأسر المالكة الاسلامية هو اليوم الذى تبدأ فيه عظمة مصر الحديثة وما يرجى لها فى ان تكون أكبر درة فى تاج الاسلام وهو حلم كثيراً ما قال رفعة رئيس الديوان إنه سوف يتحقق على يدى جلالة الملك فاروق، حقق الله الآمال.

صورة ولى العهد

وقد رفع صاحب السعادة وزير ايران المفوض إلى المراى الملكية عدة صور لصاحب السمو ولى عهد الامبراطورية الايرانية ونبذة عن تاريخ حياته ودراسته فى ايران وفى أوربا.

بعثة ملكية

وعند اعلان الخطوبة رسميا سوف تحضر إلى مصر بعثة ملكية من ايران لتقدم إلى الخطيبة الملكية هدايا ولى العهد.

وقيل فى الدوائر الايرانية ان جلالة الشاه قال إنه سوف يقدم إلى الخطيبة الملكية أكبر لؤلؤة فى المملكة الشاهانية لأنه يعتقد ان المهداة اليها أى الأميرة فوزية هى أثمن لؤلؤة فى المملكة المصرية.

حضور ولى العهد

وينتظر أن يحضر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير شاه بور — محمد رضا بهلوى — إلى مصر وأن يعقد القران فى مصر وليس فى ايران كما كان مفهوما فى أول الأمر..

لقب الأميرة فوزية

يلقب أبناء صاحب الجلالة الامبراطورية شاه ايران بلقب «شاه بور» ومعناه ابن الملك.

وعندما يتم زواج صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية يصبح لقبها صاحبة السمو الامبراطورى «شاه دخت» أى ابنة الملك.

أما حفلات الزفاف فتكون فى القصر الملكى فى طهران.

هل يحضر الشاه

وفهمنا ان صاحب الجلالة الشاه أبدى رغبته فى أن يحضر إلى مصر مع صاحب السمو ولى العهد إلا إذا رأى أن الأحوال السياسية فى طهران واضطراره إلى الاشراف على سير الأمور فيها يمنعانه من الحضور الى مصر.

جلالة الملكة الوالدة

ومن المؤكد أن حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة وحضرات صاحبات السمو الملكى الأميرات سوف يسافرن إلى طهران لحضور الزفاف.

موعد الزفاف

ولم يتأكد حتى الآن إذا كان صاحب الجلالة الملك فاروق سوف يسافر لحضور القران الملكى الذى ينتظر أن يكون فى أوائل عام ١٩٤٠.

زفاف آخر

وينتظر أن يحتفل فى الوقت نفسه بزفاف حضرتى صاحبتى السمو الأميرتين شمس الملوك وأشرف ملوك إلى نجلى صاحب الدولة محمد على جم رئيس وزراء ايران ومن أكبر اغنيائها.

وتقول الدوائر الايرانية إن الشاه سوف ينعم على العريسين بلقب الامارة الجليل.

ولى عهد ايران يجيد العربية

المعروف أن صاحب السمو الامير محمد رضا بهلوى يجيد اللغة العربية قراءة وكتابة، وأن سموه يحفظ كثيراً من الشعر العربى.

ويجيد سموه الى جانب هذا التحدث باللغة الفرنسية والانجليزية ويتعلم الآن اللغتين الالمانية والروسية.

وقد اختار له الشاه اساتذة فارسيين واجانب لتعليمه مختلف العلوم والفنون.

ولقد سافر سموه الى أوربا ومكث فى احدى جامعات سويسرا خمسة اعوام، وهو من غواة الرياضة وقد كان لمدة ثلاثة اعوام «كابتن» رئيسا لفرقة الكرة بالجامعة السويسرية التى التحق بها. ولما عاد من سويسرا دخل خدمة الجيش الايرانى كجندى بسيط فيه الى أن حصل على رتبة ملازم ثان.

ونذكر أن سعادة الدكتور حسن نشأت باشا — وكان وزيرا مفوضا بطهران ومكث بها عاما ونصف عام — كان قص علينا مرة أن الشاه كان يقدم ولى عهده الى سفراء الدول وهو مازال فى الثامنة من عمره. فكان سموه يتحدث الى السفراء باللغة الفرنسية بطلاقة وشجاعة تدعو الى الاعجاب.. وكان سموه وهو فى الثامنة من عمره يحضر جميع الحفلات الرسمية التى تقام لرجال السلك السياسى.

وسموه الآن القائد العام للكشافة الايرانية وهو محبوب جداً من الشعب ولقبه عنده «الامير المحبوب».



زعلانين ليه ؟!

(المصرى افندى) : زعلانين ليه من مجلس الشيوخ ؟ . . هوّه مجلس الشيوخ قال اكتر من اللى بيقولوه الناس ؟!

السياسة الجديدة

صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا حر .. يلخبط كيف يشاء !!

اتصل بالدوائر صاحبة الشأن أن حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا دائم الشكوى من الصعوبات والعقبات التى يزعم رفعته انها توضع فى طريق الوزارة وتمنعها من العمل والاستقرار .

ولما كانت الدوائر صاحبة الشأن ترى انها لم تعرقل اعمال رئيس الوزراء ولم تشل يده كما يقول وان كل ماهناك انها كانت ترشده الى مافيه مصلحة الوزارة ،وان «النصائح» التى وجهت الى رفعته كان رائدها تحقيق فكرة الحكم الصالح الذى يرجوه الجميع .

ولما كان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء لم يفهم ولم يقدر هذه الخدمات الجليلة على حقيقتها أو لم يشأ ان يفهمها ويقدرها . . لهذا كله تقرر ابتداء من اليوم والايام التالية أن تترك الوزارة وشأنها « تلخبط » كيفما تشاء و « تجليط » كما تشاء ! .

هذه هى السياسة الجديدة ، ونحن نتبرع بابلاغها لصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إن لم تكن قد وصلت الى علمه حتى الآن ! ؟



وضع محمد محمود باشا يده فى جيوبه ومد سافيه الى الامام ثم قال :

— والله أنا متشائم من قلادة فؤاد الأول دى ، كل رئيس وزارة أخدها حصلت له مصيبة . . النحاس أخدها وجرى له اللى جرا له ونسيم باشا أخدها فحصلت له فضيحةزواجهو بعدين مسكين مات ، وعلى باشا ماهر أخدها وحصلت الظروف الخاصة إياها واستقالته المعروفة ومسكين من يومها ما شافش يوم انبساط . وفاضل الدور على ! . وقال أحد المتفائلين :

— كفايه يا باشا إللى شفته اثناء الأزمة الوزارية ؟

وضحك رئيس الوزراء وقال :

— لو كان كده بس يبقى كويس. لكن أنا خايف تكون فيه حاجات أكتر من كده ! .

***

فاذا كان ما يقوله رفعة رئيس الوزراء صحيحا عن قلادة فؤاد الأول فاننا نرجو — والبلاد تشاركنا فى هذا الرجاء — أن ينال صدقى باشا لا قلادة واحدة بل قلادتين!

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى ان حديثا دار مع صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فى شأن ما تنشره بعض الصحف واللهجة التى تكتب بها عن بعض الجهات وبعض كبار الموظفين ، وانه طلب من رفعته ان يحكم بيد من حديد وان يعمل بسياسة الضغط الذى يميت

ونقول اليوم ان هناك تفكيرا فى سن تشريع جديد يتناول هذا الموضوع وينظم حرية نقد كبار الموظفين ...

رفعته يدعو الوفديين للتقدم للانتخابات

كان الوفد المصرى قد أصدر قراراً بعدم الاشتراك فى الانتخابات التكميلية بعد مارآه من « حرية » انتخابات شهر ابريل ، ولهذا السبب لم يتقدم مرشحون وفديون للترشيح فى الدوائر التى خلت والتى سوف تخلو فى مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

ولكن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يصرح أن الانتخابات القادمة سوف تكون حرة بكل معنى الكلمة وانه يرجو الوفديين أن يتقدموا لكل انتخاب تكميلى لأن المصلحة العامة تقضى بان يزيد عدد الوفديين فى مجلس النواب حتى يكون هناك توازن بين الاحزاب ..

ويقول رئيس الوزراء انه يعد بان لا يتقدم حزب الاحرار الدستوريين بمرشحين فى أى دائرة يتقدم فيها وفديون

ويبتسم محمد محمود باشا ابتسامته إياها ويقول:— ويومها سوف يرى حزب الدكتور احمد ماهر إذا كان يستطيع وحده أن يفوز بعشرة أصوات ! !



رئيس الوزراء يقول : « انا وحدى » اسافر بالاجازة !! ...

أصبح فى حكم المؤكد أن يسافر حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا إلى اوربا صيف هذا العام .

وإنما غير المعروف ـ حتى لرئيس الوزراء ـ هو فى أى شهر سوف يسافر رفعته للاستشفاء ... فالمنتظر أن يستمر البرلمان فى نظر الميزانية فى شهرى يونيو ويوليو وليس من المنتظر أن يتم نظرها وانفضاض الدورة البرلمانية قبل أول اغسطس ومن هنا سوف يضطر رفعة رئيس الوزراء أن يبقى فى مصر حتى يتم نظر الميزانية بصفته وزير المالية ليدافع عنها أمام حملات الماهريين !

وعلى هذا فالمنتظر أن يسافر رفعته فى شهر اغسطس ويبقى فى اوربا شهرين ويعود إلى مصر فى منتصف اكتوبر القادم .

وسوف يتولى رياسة الوزاره بالنيابة حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى بصفته اقدم اصحاب المعالى الوزراء .

وينتظر أن يثير قرار انتداب وزير للمالية ـ فى أثناء غياب محمد محمود باشا ـ ينتظر أن يثير هذا القرار بعض « الازمات » !

ذلك لأن الاحرار الدستوريين يرون أن يتولى الدكتور هيكل باشا وزارة المالية فى أثناء غياب رئيس الوزراء بينما يرى « غيرهم » أن يتولاها بالنيابة صاحب المعالى حسين سرى باشا .

***

وكان أصحاب المعالى احمد خشبة باشا ولطفى السيد باشا وحسين سرى باشا وحسن صبرى باشا واحمد كامل باشا وحلمى عيسى باشا قد ابدوا رغبتهم فى السفر إلى اوروبا هذا الصيف للاستشفاء ، ولكن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء قال إن سفر أكثر من وزير واحد فى نفس الوقت يعطل اعمال الدولة وإنه لهذا يرى أن لا يسافر فى وقت واحد أكثر من وزير واحد لاغير .. وهذا الوزير الوحيد هو رفعة رئيس الوزراء !

ويظهر أن حكاية « انا وحدى » اصبحت لازمة من لوازم رفعة رئيس الوزراء .

***

حدث فى الاسبوع الماضى ان ذهب صاحب العزة حبيب بك المصرى يعرض تقرير لجنة الضرائب على رفعة وزير المالية .

وقال حبيب بك لرئيس الوزراء :

ـ سوف أعرض التفاصيل بالطبع على سعادة الوكيل لأن رفعتك مشغول ..

وأجاب رفعة وزير المالية :

ـ لا يا سيدى ... أنا عاوز أفهم كل حاجه هنا أحسن صدقى باشا بيقول على انى ما افهمش حاجة فى شئون الاقتصاد .

علشان نكلا !!

محمد محمود باشا غاضب على الدكتور ماهر .

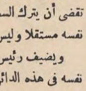
يقولون إن حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء غاضب أشد الغضب لأن الهيئة السعدية رشحت أحد أعضائها فى دائرة نكلا لمنافسة الأستاذ أمين عبد الوهاب شقيق المغفور له احمد عبد الوهاب باشا .

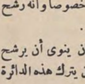
ويقول رئيس الوزراء إن أبسط مظاهر الوفاء لذكرى هذا الرجل العظيم كانت تقضى أن يترك السعديون هذه الدائرة لشقيق عبدالوهاب باشا خصوصا وانه رشح نفسه مستقلا وليس على مبادىء حزب الأحرار الدستوريين ...

ويضيف رئيس الوزراء إلى هذا أن الأستاذ زهير صبرى كان ينوى أن يرشح نفسه فى هذه الدائرة ولكن سعادة مكرم عبيد باشا طلب منه أن يترك هذه الدائرة لشقيق عبد الوهاب باشا احتراما لذكراه !

ويهز رئيس الوزراء رأسه ويقول انه كان ينتظر هذا الموقف من الدكتور احمد ماهر الصديق الحميم لعبد الوهاب باشا وليس من مكرم عبيد باشا !

ولكن سعادة الدكتور احمد ماهر يقول إن اتهام محمد محمود باشا له اتهام ظالم ليس فيه عدل ولا انصاف ، فان مجلس الهيئة السعدية هو الذى رشح من رشح وانه خضع لقرار أصدره زملاؤه بالأغلبية ، وانه بكى يوم وفاة عبد الوهاب باشا عليه كما يبكى الشقيق على الشقيق ومازال يبكيه حتى اليوم فهو ليس بالرجل الذى يتهم بانه يخون الود القديم





الدكتور احمد ماهر يقول :

أنا مستقيل من مجلس النواب

ورئيس الوزراء يقبل رأسه ويرجوه البقاء



كان ذلك فى الاسبوع الماضى ، وكان مجلس النواب يبحث فى الاستجواب الذى قدمه الأستاذ عبد الحميد عبد الحق عن المفاوضات بين انجلترا وايطاليا .

وبعد أن خطب الخطباء وقف النائب المحترم الاستاذ عبد المجيد ابراهيم وقال إنه يسره جداً أن مجلس النواب الحالى كان واسع الصدر فسمح للمعارضة أن تتكلم كما تشاء بينما المجالس السابقة كانت تضيق بالمعارضة ولاتعطيها الحرية الكافية .. وكذا وكيت !

وثار الدكتور احمد ماهر واعتبر ما قاله الاستاذ عبد المجيد ابراهيم تعريضاً بمجلس النواب السابق الذى كان يرأسه سعادته واتهاما له بأنه لم يكن يعطى المعارضة الحرية الكافية ..

وخرج الدكتور ماهر وهو فى شدة الثورة والغضب وذهب إلى غرفته وهو يقول :

— أنا مستقيل من مجلس النواب ... أنا لا أقبل أن انسى ماضى ١٨ سنة ... أنا لا اقبل هذه الاهانة .

وأسرع الوزراء الى غرفة زعيم المعارضة وراحوا يطيبون خاطر الدكتور احمد ماهر بل وقبل رئيس الوزراء رأس سعادته وأخبره انه يصرح علنا بان الدكتور ماهر كان يأخذ بيد المعارضة ويحميها ...

وقال احمد بك عبد الغفار للدكتور ماهر إنه لولاه لما استطاع نائب معارضة أن يفتح فمه فى مجلس النواب السابق ...

وذهب الأستاذ عبد المجيد ابراهيم وقابل الدكتور ماهر فى مكتبه وقال له إنه لم يقصد التعريض به وبرياسته وإنه لو كان انتظر قليلا لسمعه وهو يثنى على رياسته لمجلس النواب السابق وما كان يبذله سعادته من مجهود جبار لحماية المعارضة وحرية الكلام ولكن الدكتور ماهر غضب وتعجل وثار قبل أن يأتى دوره فى المديح والاطراء .

وقبل الدكتور احمد ماهر هذا التفسير ولم يستقل ولا حاجة بل عاد إلى مقعده بمجلس النواب .

الهيئة السعدية تطلب تعديل قانون الانتخابات

تؤكد الدوائر الوزارية ان الهيئة السعدية قد طلبت من رفعة رئيس الوزراء اعادة النظر فى قانون الانتخاب الحالى .

وتضيف هذه الدوائر الى ذلك انه قد ثبت اخيرا للهيئة السعدية فشل نظام الانتخاب المباشر ولهذا السبب فان الهيئة تقترح وضع قانون يكون فيه الانتخاب على درجتين .

وقد علمنا أن معظم اعضاء الهيئة السعدية يرحبون بهذا التعديل ولكن من الانصاف لسعادة النقراشى باشا أن نقول إن سعادته يعارض فى التعديل المطلوب بحجة ان ماضى زعماء الحزب السعدى يتطلب منهم الاحتفاظ بنظام الانتخاب المباشر وذلك لأنهم عندما كانوا بين اعضاء الوفد ، قد جاهدوا فى سبيله عدة سنوات !

ويرد اعضاء الهيئة السعدية على هذا الاعتراض بأن الوفد المصرى قد وافق فى عام ١٩٣٠ — أيام لجنة الاتصال بينه وبين الاحرار الدستوريين — على مبدأ اعادة النظر فى أمر الانتخاب المباشر وأن رفعة رئيس الوفد قد ارسل خطابا بهذا المعنى الى رفعة رئيس حزب الاحرار الدستوريين .

والذى يثير العجب فى الموضوع أن معظم الاحرار الدستوريين قد اصبحوا الآن من المعجبين بالانتخاب المباشر ؟ !.

ولما سمعوا برغبة الهيئة السعدية فى تعديل قانون الانتخاب الحالى اجابوا جميعا :

— يفتح الله ! احنا مبسوطين كده !

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى

الادارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون : ٥٢٧٣٥

الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

الظروف التي أحاطت بتعيين الاستاذ محمد محمود خليل بك رئيسا لمجلس الشيوخ

لا تزال هناك روايات عديدة متناقضة حول تعيين صاحب السعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك رئيسا لمجلس الشيوخ . ولهذا نرى ان نسرد هنا المعلومات الصحيحة كما استقيناها من المصادر ذات الشأن .

في أوائل الشهر الحالي ، تقابل رفعة محمد محمود باشا مع الاستاذ محمد محمود خليل بك في نادي محمد علي وأبلغه ان الاتفاق قد تم بين الجهات صاحبة الشأن على تعيينه رئيسا لمجلس الشيوخ ، وان المرسوم بذلك سوف يصدر بعد يوم ٨ مايو .

ورأى محمود خليل بك ـ وكان تصرفه هذا نظيفا لا غبار عليه ـ رأى ان يبلغ الخبر إلى الهيئة السياسية التي يعمل معها فقصد من فوره إلى دار صاحب السعادة مكرم عبيد باشا وقص عليه الخبر .

وقال مكرم باشا إنه شخصيا مسرور بتولى خليل بك رئاسة الشيوخ ... ولكن هل معنى هذا ان خليل بك سيستقيل من عضوية الوفد والهيئة الوفدية ؟

وأجاب خليل بك ان ليس في نيته ان يرسل خطابا مكتوبا في هذا المعنى لأن هذا ليس من خلقه ولا مما يتفق مع كرامته ، ولكن ليكن مفهوما انه يوم يتولى رئاسة مجلس الشيوخ فسوف يتجرد من ثوبه الحزبي فلا هو من أعضاء الوفد ولا الهيئة الوفدية ولا أية هيئة سياسية أخرى ..

أما العلاقات الشخصية الودية فانها طبعا باقية بينه وبين زملائه الوفديين الذين جاهد معهم السنين الطوال .

وقال مكرم باشا : على كل حال أرجو ان لا ترسل لنا خطابا في هذا الشأن حتى لاتحرجنا وتضطرنا نحن أيضا إلى الرد عليك بخطاب.. فأكد له خليل بك ان ليس في نيته ارسال خطاب ما .

وفي اليوم التالي زار سعادته رفعة النحاس باشا فابتدره رفعته بقوله :

هل محمد محمود باشا طلب منك إن تستقيل من الوفد ؟

فقال الاستاذ محمود خليل بك ان محمد محمود باشا لم يطلب منه شيئا وإن أحداً لم يطلب منه ان يستقيل من هيئة الوفد .

فقال رفعة النحاس باشا : ولكني اطلب منك أن ترفض منصب رئيس مجلس الشيوخ

فأجاب خليل بك أنه لايرى هذا الرأى وأنه سيقبل المنصب المذكور .

ثم كانت مناقشة نضرب صفحا عن ذكرها .

إلى أن جاء ذكر الأستاذ محمود بسيوني وماذا عسى أن يكون موقفه حيال خلفه الرئيس الجديد ، وهنا قال صاحب المقام الرفيع

— بسيوني رايح يتكلم في أول جلسة ضد المرسوم بتعيينك رئيساً للشيوخ ...

فقال خليل بك :

— وأنا أمنعه ساعتها من الكلام بما لي من السلطة ، لانه لا مجلس الشيوخ ولا أحد من أعضائه يملك حق انتقاد مرسوم صدر ... هذا من الوجهة الدستورية ، أما من الجهة الشخصية فاني سأعتبر هذا العمل من جانب الأستاذ بسيوني عملا عدائيا موجها ضدي وفي هذه الحالة أكون في حل من حفظ العلاقات الشخصية بيني وبينكم ، ولهذا أرجو رفعتكم أن تمنعوا الأستاذ بسيوني من الكلام ضد المرسوم ...

فقال النحاس باشا :

— أنا ما اقدرش على بسيوني

— بل تقدرون وبصفتكم رئيسا للهيئة التي ينتمي اليها الاستاذ بسيوني تستطيعون أن تأمروه بعدم الكلام .. وإلا اعتبرت هذا من جانبكم اعلانا للحرب وأنا أقبل هذا الاعلان.

(وكان الحديث في الجزء الأخير باللغة الفرنسية)

* * *

وهناك تفصيلات أخرى نمسك عن ذكرها ، والذي يسرنا أن نسجله هو أن الحكمة تغلبت في آخر الأمر وانتهت المسألة بسلام .

الأمراء فى مجلس الشيوخ

ينص الدستور على جواز تعيين الأمراء والنبلاء أعضاء فى مجلس الشيوخ .

ولكن منذ سنة ١٩٢٣ إلى اليوم لم يعين امير واحد بين أعضاء مجلس الشيوخ .

وقيل فى وقت من الأوقات إن حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على رى أن يكون رئيس مجلس الشيوخ من افراد الأسرة المالكة ، ولكن يظهر أن الأمير الذى اختاره سمو الأمير محمد على لم يرحب بهذا التعيين .

وفى أثناء اختيار الشيوخ الذين عينوا فى الأسبوع الاسبق أثيرت من جديد مسألة تعيين الأمراء فى المجلس المذكور .

وكان بعضهم يرشح صاحب السمو الأمير اسماعيل داود وصاحب المجد النبيل عباس حليم فى كرسيين خاليين بالمجلس ، وتساءل يومها البعض هل بلغ النبيل عباس حليم سن الاربعين ؟ وهنا تبين أنه فاتها منذ عام !

ثم عدل عن هذه الفكرة مؤقتا واكتفى بتعيين صاحب السعادة محمد طاهر باشا — وهو ابن عمة جلالة الملك — عضواً فى مجلس الشيوخ كتسجيل لهذا الجواز الذى نص عليه الدستور .

واحمد حسين عند مكرم باشا

زار فى الاسبوع الماضى الأستاذ احمد حسين زعيم مصر الفتاة صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فى داره بمنشية البكرى ولبث معه ساعتين .

وكان الحديث فى خلال هذه المقابلة وديا وحدثت مناقشة فى مسألة الثكنات العسكرية فقد كان من رأى الأستاذ احمد حسين العدول عن بنائها وكان مكرم باشا مخالفاً لهذا الرأى .

ويلاحظ اليوم أن جريدة مصر الفتاة تهاجم الآن الوزارة الحاضرة تقريبا بنفس الشدة التى كانت تهاجم بها وزارة رفعة مصطفى باشا النحاس .

الامير محمد على

هو الذى اقترح رفع سن الرشد السياسى الى سن ٢١

نشرت زميلتنا مجلة « المصور » الغراء فى عددها الذى صدر فى الاسبوع الماضى خبرا قالت فيــه إن صاحب السعادة حافظ عفيفى باشـا لم يكن من المرضى عنهم عند جهة عالية وذلك بسبب ما قيل عن اشتراكه فى مساعى رفع سن الرشـد السياسى الى ٢١ سنة ، وإن حافظ عفيفى عاد بذلك وابلغ الجهة العالية انه برىء مما قيل لأن كل مافعله هو انه ابلغ الحكومة الانجليزية رغبــة الحكومة المصرية فى رفع سن الرشد السياسى.

والحكومة المصرية المقصودة هنا هى حكومة مصطفى النحاس .

وهذا خطأ شنيع ،فلا الحكومه المصرية طلبت رفع سن الرشـد السياسى ولا هى خاطبت الحكومة الانجليزية فى هذا .

. . بل ولا اتصل شىء من هذا بالجهة العالية التى اشارت اليها زميلتنا الغراء . أما سبب عدم الرضاء على الدكتور حافظ عفيفى باشا فيرجع الى قول عزى صدوره فى لندن الى سعادته اثناء الصيف الماضى .

والحقيقة انصاحب السمو الملكى الامير محمد على تحدث الى صـاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشـا اثناء عهد الوصاية فى أمر رفع سن الرشد السياسى من ١٨ سنة الى ٢١ ،ومعنى هذا ان تقوم الوصاية ومجلس الوصاية اربعة سنوات كانت لاتنتهى إلا فى سنة ١٩٤٠،ولكن النحاس باشارفض الاقتراح ولما الح فيه صاحب السمو عرض النحاس باشا الاقتراح على مجلس الوزراء فتقرر رفضه بالاجماع ولقد كان بين الوزراء يومهاحضرات أصحاب السعادة صفوت باشا والنقراشى باشا وغالب باشا وعلى فهمى باشا وهم يعرفون الحكاية كما نعرفها وكما نرويها هنا . فليسألهم من يشاء ، وليسوا هم الذين يدافعون اليوم عن مصطفى النحاس .

هذه كلمة الحق نقولها لا نقصد بها إلا اقرار الوقائع الصحيحة تسجيلا للحقيقة وللتاريخ .

***

بقيت كلمة ثانية ...

فى اول مقال نشرته هذه المجلة تحت عنوان (لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الاغلبية) جاء ذكر لمقابلة تمت فى احدى مقاهى الشانزليزيه فى باريس بين صاحب السعادة مكرم عبيد باشا وكبير من رجال الحاشية الملكية وقلت إن مكرم باشا اوضح فى هذه المقابلة عدة مسائل كان اللوم واقعا فيها على الوزارة الوفدية ومنها مسألة تخفيض ميزانية المراى فقد صرح سعادته يومها لكبير الحاشية الملكية أن الامير محمد على هو الذى اقترح التخفيض المذكور والح فيه.

ووقفت عند هذا الحد من الرواية ولم اسرد كل ما دار فى المقابلة المذكورة .

اما اليوم وبمناسبة ماذكرته مجلة المصور فانا اقول إن مكرم باشا قال كذلك لكبير الحاشية إن سمو الامير محمد على كان اقترح رفع سن الرشد السياسى الى ٢١ سنة وإن الوزارة الوفدية رفضت الاقتراح بالاجماع !

ولا شك أن الذى قاله مكرم باشا قد ابلغ إلى الجهـة ذات الشـأن فلا محل اذن للقول بان حافظ عفيفى باشا مغضوب عليه لهـذا السبب بعد أن تبين أن الحـكومـة المصرية رفضت الاقتراح . .

ثم ما شأن الحكومة الانجليزية فى هذا وفى رفع سن الرشد السياسى بعد أن أمضيت المعاهدة حتى تفاتح فيه ؟ !

وزير الاشغال يهدد بالاستقالة ! ..

يرى بعض حضرات أصحاب المعالى الوزراء ان حكاية الشروخ التى ظهرت فى بناء قناطر محمد على هى مسألة خطيرة ، وانه يجب انتداب خبراء عالميين ليحكموا اهل هناك خطأ فى تصميم القناطر أم انه ليس فى الامكان أبدع مما كان ..

ويؤيد هذه الفكرة عدد كبير من أعضاء مجلس النواب الذين يرون ان صاحب المعالى وزير الاشغال لا يرد على أسئلتهم فى المجلس إلا من طرف أنفه كأنه معصوم من الخطأ أو كأنهم فضوليون يسألون فيما ليس لهم فيه حق .

وقد قرر مجلس إدارة الهيئة السعدية إثارة هذه المسألة فى مجلس النواب بعد ان ثبت لديها ان وزير الاشغال يرفض حتى الاطلاع على أية مذكرة تقدم اليه فى نقد البناء وشرح الشرخ الخطير الذى ظهر فيه .

ويقول صاحب المعالى وزير الاشغال إنه يستقيل من منصبه إذا استدعت الحكومة خبراء عالميين لأنه هو – حسين باشا سرى – يفهم خيراً من الخبراء العالميين !

ولقد لاحظ كثيرون ان واحداً من وزراء الاشغال السابقين وهم عبد الحميد سليمان باشا وعثمان محرم باشا وابراهيم فهمى كريم باشا ومحمد شفيق باشا – واحداً من هؤلاء لم يفتح فمه حتى اليوم بكلمة سوء فى المشروع .. ويظهر ان لوزراء الاشغال السابقين نقابة محترمة تجمع كلمتهم فلا يستطيع واحد منهم ان يقول للآخر « الحكاية إيه ؟ »

* * *

ويلاحظ ان جريدة الدستور التى تنطق بلسان الدكتور ماهر وحزبه قد أخذت فى الأيام الاخيرة تكثر من الكتابة فى هذا الموضوع .. وهو ما يفهم منه أن العلاقات الآن بين معالى حسين سرى باشا والدكتور احمد ماهر ليست من صنف على مايرام !

رئيس اللجنة المالية

اجتمعت اللجنة المالية بمجلس الشيوخ لتنتخب رئيساً لها بدلا من سعادة محمد بك محمود خليل . ووقف الاستاذ لويس فانوس وقال انه هو خير من يصلح لرئاسة اللجنة وفرد أمام اللجنة كشفا بأعماله المجيدة وانتهى بان هذه آثارنا تدل علينا الى آخره !

ووقف سعادة عبد الحميد سليمان باشا وقال انه هو ابن بجدتها وإنه لا يصلح لرئاسة اللجنة المالية سواه !

ووقف غيرهما وقال نفس هذا الكلام وكانت خناقه لرب السماء وأخيراً رؤى حقنا للدماء انتخاب صاحب السعادة محمد المغازى باشا رئيسا للجنة المذكورة

ولكن هناك من يقول بلهجة التأكيد إن الأستاذ محمود بسيونى سوف ينتخب عضواً فى اللجنة المالية عن قريب .. ومتى تم هذا فان المغازى باشا سوف يتنازل للاستاذ بسيونى عن رئاسة اللجنة المالية



حضرات المحترمين « ذلك الكاتب الوفدى الكبير » « وعليم بما هنالك » و « كاتب وفدى يشار اليه بالبنان » . . .

والجميع بادارة جريدة المصرى بشارع ضريح سعد

انه لمن دواعى الأسف والرثاء حقيقة مايبدو من استرخاء حضرات أصحاب السعادة والعزة أعضاء الوفد فى الميدان القلمى ، فى الوقت الذى تدعو فيه المعركة الحزبية كل جندى إلى حمل السلاح ، ولا يمكن تعليل هذا الكسل المفاجىء بالتعالى عن المستوى الصحفى أو العجز البيانى عن خوض المعركة القلمية ، فراية المجد التى تنتشر على رءوس الكثير من حضراتهم رفعها سن القلم دون سواه ، كما أن فضيلة التواضع خارجة عن موضوع البحث بطبيعة الحال ، ولا يبقى إلا العلة التى لا نرضاها لحضراتهم وهى علة الخوف من مخالب النيابة والقانون ... وتلك علة جارحة للعزة القومية ، والماضى المحفوف بالتضحيات ، ويسرنا كما يسر أنصارهم جميعا أن نروهم فى مقدمة الصفوف ، وفوق المكاتب لا تحتها عند تفتيش الصحف ، وأن يلذوا الكأس وهم يعلمون أن السائل الذى يملؤها من أقراص الشهد البكر ، لا من عصير القصب الرخيص . . . ولا نظنهم يجهلون أن المقال الذى يكتبه ويوقعه بامضائه الأستاذ صبرى ابو علم مثلا فى نقد الحركة القضائية ، وهو وزير سابق للحقانية يكون له من القيمة والتأثير أضعاف نفس المقال الذى يكتبه شخص آخر باسم ذلك الكاتب الوفدى الكبير ومثل هذا يمكن أن يقال فى سعادة الاستاذ مكرم عبيد باشا وعثمان محرم باشا وغيرهم وغيرهم من أقطاب الوفد فى كل نواحى النشاط السياسى من هندسة إلى قانون إلى اقتصاد ... إن المعركة السياسية الحالية أجل من أن ينشط فيها الجنود ويكسل القواد .

فتقدموا تزحف وراءكم الصفوف أما هذه المداورة وهذا التخفى وراء الامضاءات فضرب من (الشجاعة) لا نرضاه لقواد الشعب العظام

حضرة صاحب المعالى حسن صبرى باشا

بجوار مدفع الظهر بالمينا الشرقية بالاسكندرية

استطعنا بذكائنا العادى ان نضع اسمكم على رأس الخبر المبهم الذى نشره المقطم فى الاسبوع الماضى ، عن ذلك العظيم الذى أخرج الفقهاء الى ضريح المغفور له توفيق نسيم باشا يوم أربعينه الذى لم يحتفل به أحد ، لتلاوة القرآن ، ووزع الصدقات على الفقراء والمحتاجين ، وفعل هذا سرا ، وبلا حاجة الى موسيقى تنشد له ألحان الثناء ، فداوى بالعمل الصامت طعنة البلد الثرثار ، بخنجر النسيان ، لذكرى هذا الراحل الكريم ... إنه عمل عظيم حقيقة ياصاحب المعالى ، ونبيل فى الوقت نفسه ، ويستحق صاحبه تمثالا فى هذا الزمن الذى انعدم فيه الوفاء إلا محوطا بقرع الطبول ، وذوى الاحسان الا فى تربة الشوشرة والاعلان ، وإن عتبنا عليكم فعلى نسيانكم ان تدعوا الى الحفلة المتواضعة التى اقمتموها على الضريح ، وزارة الاوقاف ، وآل هوبنر الكرام وأقارب الفقيد ليأخذوا نصيبهم من الصدقات كما أخذوا أنصبتهم من مال أو عطف الراحل العظيم . .

حضرة صاحب المعالى حسين سرى باشا — وزير الاشغال

امام معامل الصحة بحديقة الاشغال

انعقد مجلس التنظيم الأعلى فى الاسبوع الماضى لتغيير اسماء بعض الشوارع ، فنثر كنانته فاختار من بينها شارع عمر بن عبد العزيز ، ولا ندرى السر فى اختيار هذا الاسم دون سواه للتحوير والتغيير ، بينما أسماء شق الثعبان والزير المعلق وقنطرة الذى كفر لا تزال هى وسواها تلطم عيون السكان والمارين ، اللهم الا أن تكون ادارة الأمن العام قد اتضح لها حديثا ان عمر بن عبد العزيز قد انضم إلى صفوف المعارضة أو قدم بلاغا للنائب العام بالطعن بالتزوير فى الانتخابات !





استعراض شارلى شابلن

فيلم فكاهى مدهش يجمع أحسن المواقف المضحكة من كل الافلام التى مثلها شارلى شابلن نابغة التمثيل الكوميدى فى هذا الزمن

–« (وفى نفس البروجرام) »–

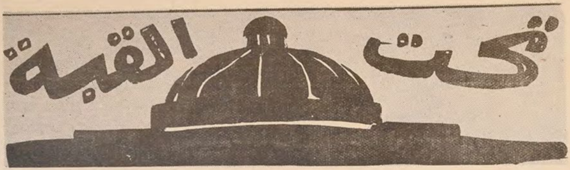


يعرضه هذا البرنامج العظيم

ابتداء من الاربعاء ٢٥ مايو سنة ١٩٣٨

فى سينما

تريومف



شجاعة نواب!

نظر مجلس النواب فى الاسبوع الماضى فى الاستجواب الخاص بمفاوضات انجلترا وايطاليا وحدود مصر الغربية .

ووقف صاحب الاستجواب النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق ، وقف يتكلم فى هدوء ويمهد لاستجوابه بكلمة متزنة كان موفقا فى القائهـا وفى اختيار الفاظها كل التوفيق .

وامتد رأس النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد سعيد، امتد رأسه ليهز بين عبارة وأخرى هزة الموافقة والاستحسان ويقاطع النائب صاحب الاستجواب بين حين وآخر بقوله : (برافو ! برافو ! .. عظيم ... أهو كده ..)

وكذلك صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فقد كان رأسـه اشبه برقاص الساعة وانما من أعلى الى أسفل علامة الاستحسان والتأييد ..

وانتهى النائب المحترم من شرح استجوابه وجلس بعـد ان اقترح توجيه اللوم الى الحكومة ..

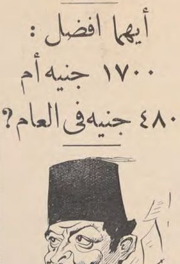
وهنا تقدم اليـه نواب الحزب الوطنى يرجونه أن يسحب قرار اللوم حتى لا يورطهم ..

قال وكيف ذلك ؟

قالوا ... نحن لا نقر حقيقة سياسة الحكومة ولا موقفها حيال المفاوضات بين انجلترا وايطاليا ، فنحن معك قلبا وقالبا فى

نواب الحزب الوطنى يقررون الانسحاب ثم لا ينسحبون

أيهما افضل : ١٧٠٠ جنيه أم ٤٨٠ جنيه فى العام ؟



النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق
كان اكسل النواب فى المجلس السابق فأصبح انشط النواب فى المجلس الحالى ؟!

كل ما قلته . ولكننا لأسباب لا تخفى عليك لا نستطيع أن نشترك معك فى قرار اللوم !

يعنى لا هم قادرون على تأييد الحكومة فى موقفها الذى قدم من أجله الاستجواب . ولا هم قادرون على توجيه اللوم اليهـا فى موقفها المذكور .

وقال الاستاذ عبد الحميد عبد الحق : الله الغنى عنكم ..

وأصرّ على اقتراحه الخاص بتوجيـه اللوم الى الحكومة .

وهنا اقترح النائب المحترم الأستاذ فكرى اباظه على زملائه نواب الحزب الوطنى أن ينسحبوا من الجلسة قبل أخذ الاصوات على قرار اللوم حتى لا يضطروا الى الكشف عن حقيقة موقفهم حيال الحكومة برفض قرار اللوم أى بتأييـد الحكومة وهو ما يخالف (ضمير) الحزب الوطنى كما يقولون .

أو بالموافقة على قرار اللوم أى بمعارضة الحـكومة وهو ما يخالف (مصلحة) الحزب الوطنى كما نقول !

وحانت الساعة .. واقترع على قرار اللوم ..

ولم ينسحب اعضـاء الحزب الوطنى كما كان اقترح عليهم زميلهم بل ظلوا فى الجلسة واقترعوا مع الحكومة .. وكان عدد مؤيدى قرار اللوم أربعة فقط وكلهم طبعا وفديون!

ولتحى شجاعة النواب الوطنيين ... وشجاعة النائب المستقل الاستاذ عبد الحميد سعيد .

أما شجاعة دولة صدقى باشا فهى طبعاً فوق كل الشبهات !

ليس بين الخبرين حساب

وكان نفس النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق قد اعتزم أن يتقدم بسؤال يسأل فيه الحكومة عن سياستها حيال مشروع تقسيم فلسطين وهل لاتزال هذه السياسة هى نفس السياسة التى اعلنها معالى واصف غالى باشا فى اجتماع عصبة الأمم فى دورتها السابقة فى العام الماضى وهى أن مصر لاتوافق على تقسيم فلسطين ؟

واتصل الخبر بالنائب المحترم محمود لطيف بك فذهب إلى زميله الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وطلب منه ان يسمح له بأن يتقدم معه بنفس السؤال وان يمضيه معه فيكون السؤال مقدما من الاثنين .

ووافق صاحب السؤال على طلب زميله .

ولكن سكرتارية المجلس أبلغت الاثنين ان اللائحة الداخلية تنص على ان أى سؤال يقدم من نائب واحد .. لا من اثنين .

وهنا كان المظنون والمعقول ان ينسحب الاستاذ محمود لطيف بك ويترك السؤال لصاحبه ، ولكنه بالعكس طلب من صاحب السؤال أن ينسحب هو ويترك له السؤال . وهكذا كان ..

حنبلى !

يشكو بعض أعضاء مجلس النواب من ان صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب حنبلى يشار اليه بالبنان ، فهو يضع على رأسه العمامة ويمسك بيده اليمنى الدستور وبيده اليسرى اللائحة الداخلية ، ويطبقهما بنداً بنداً وحرفا بحرف كأنه فى محكمة الجنايات !

وذهب اليه فى الاسبوع الماضى النائب المحترم احمد بك عبد الغفار ، ذهب اليه يرجوه تأجيل تقرير صحة نيابة صاحب العزة عبد الملك بك حمزه حتى لا يضطر إلى الاختيار بين وظيفته الحكومية وعضوية مجلس النواب ..

ورفض الرئيس وقال إن اللائحة الداخلية تنص على كذا وكيت !

وقال احمد بك عبد الغفار إنه سوف يتفق مع السكرتير العام للمجلس على تأجيل التقرير الخاص بصحة نيابة عبد الملك بك حمزه ، وكل المطلوب من الرئيس ان يصهين. وكان الله يحب المصهينين !

ولكن الرئيس رفض وقال إنه فى حالة عدم عرض التقرير سوف يسأل عن التقرير فين ؟

وخرج احمد بك عبد الغفار يضرب كفا على كف ويقول :

— ده مش ابن حنبل بس ... ده ابن حنبل وأبو حنبل كمان ! ..

لماذا لا يختار ؟

أما السبب الذى يرى من أجله الاستاذ عبد الملك بك حمزه ان يؤجل اختياره بين الوظيفة وبين عضوية مجلس النواب فهو ان حضرته مساعد مستشار ملكى ويتناول مرتبا سنويا قدره ١٧٠٠ جنيه أى نحو ١٥٠ جنيه فى الشهر ..

بينما المكافأة البرلمانية هى أربعون جنيها فى الشهر لا غير ..

والرجل ليس من الثراء بحيث يستطيع العيش على هذه المكافأة أو التضحية بمرتبه الكبير .

وكان المفهوم فى أول الأمر ان الاستاذ عبد الملك بك حمزه سيعين وكيلا برلمانيا لوزارة المالية وهكذا يتناول مرتبا يساوى تقريبا مرتبه الحكومى فيستطيع فى هذه الحالة ان يختار عضوية المجلس ويترك منصبه الحكومى الكبير ..

ولكن الجهات العليا لم توافق على إعادة مناصب الوكلاء البرلمانيين .

واليوم يرى عبد الملك بك نفسه مطالبا بالاختيار بين المنصب ذى المرتب الكبير .. وبين عضوية المجلس ذات المكافأة الضئيلة .

ومن الانصاف للرجل ان نقول إنه

شخصيا بفضل الاحتفاظ بعضوية المجلس والاستقالة من منصبه الحكومى ولكن أصدقاءه ينصحون له بغير هذا ويقولون إن مجلس النواب على كف عفريت .

وفى مقدمة هؤلاء الناصحين نفس رفعة رئيس الوزراء .

سكرتير زعيم المعارضة

كان صاحب السعادة حسن صبرى باشا زعيما للمعارضة فى مجلس الشيوخ فى الدورات الماضية ، ولم يكن لسعادته سكرتير ثم تولى زعامة المعارضة الوفدية فى مجلس الشيوخ الأستاذ محمد محمود خليل بك إلى أن عين سعادته رئيسا للمجلس تخلفه فى زعامة المعارضة الأستاذ محمود بسيونى واختار حضرته الأستاذ احمد حسب الله ليشغل منصب السكرتير الخاص . . . ولكن سعادة رئيس مجلس الشيوخ الجديد رفض الموافقة على هذا الطلب وقال إنه حتى الآن لا يرى حاجة لتعيين سكرتير لزعيم المعارضة وإنه هو شخصيا - محمد بك محمود خليل - كان زعيما للمعارضة مدة شهر من الزمان ولم يحتج إلى مدير مكتب أو سكرتير !...

كوبة ماء !

كان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا جالساً فى مجلس النواب فى مقاعد الوزراء ...

وكان المجلس يبحث فى استجواب الاستاذ عبد الحميد عبد الحق عن اتفاق روما وكيف خرجنا من المولد بلا حمص أو كما خرج من الوزارة حافظ باشا رمضان !

وأحس رئيس الوزراء بالعطش فأرسل حاجب الجلسة ليحضر له كوبة ماء !

ورأى الاستاذ عبد الجليل بك ابو سمره مراقب المجلس - رأى الحاجب وهو يحمل كوبة ماء إلى رفعة رئيس الوزراء .

وأسرع عبد الجليل بك إلى الحاجب وطلب منه أن يعود من حيث أتى لأنه لا يحق لرفعة رئيس الوزراء أن يشرب الماء وهو جالس فى مقاعد الوزراء !

وذهب حضرته إلى رئيس الوزراء وأبلغه أن تقاليد المجلس لا تسمح بأن يشرب الاعضاء ماء إلا إذا كانوا على منصة الخطابة وأن عليه إذا أراد أن يشرب أن يغادر قاعة الجلسة الى حيث شاء .. ليشرب ما يشاء .

ورد رفعة محمد محمود باشا بأنه لا يستطيع أن يترك قاعة الجلسة أثناء مناقشة الاستجواب وأنه ميت من العطش كان !

فرد عبد الجليل بك ابو سمرة بأن تقاليد المجلس تمنع دخول كوبة ماء لأى عضو فيه ... حتى ولو كان هذا العضو رئيس الوزراء ...

واضطر رفعة محمد محمود باشا أن يترك قاعة المجلس الى البوفيه حيث روى غليله من العطش ثم عاد .

وبقى على رفعته أن يروى غليله من مراقب المجلس عبد الجليل بك !



كمال اتاتورك

يقضى ليلة فى المفوضية المصرية ترضية لمصر



الغازى اتاتورك يحيى ويتحدث إلى سيدة من ضيوفه

ذاع فى الدوائر الدبلوماسية أن الغازى كمال اتاتورك سوف يعتزل منصبه لمرضه بالكبد.

وقد لا يعرف كثيرون أن اعتلال كبد الغازى يعود الى كثرة افراطه فى بعض الاصناف ومع ذلك فان قوة الغازى البدنية قاومت هذا المرض حتى ان أحد المتصلين بالغازى قال مرة إن فخامته يسهر كل ليلة حتى الساعة الثالثة صباحا . وفى الساعة الثامنة يكون جالساً الى مكتبه يؤدى عمله دون أن تظهر على وجهه علامات التعب والاجهاد.

* * *

ولهذا السبب كادت مرة تقع أزمة خطيرة بين مصر وتركيا لولا أن الله سلم.

كان ذلك فى شتاء سنة ١٩٣٢ وكان الغازى يحتفل بعيد الجمهورية التركية . . وبلغ حماس وابتهاج الغازى فى تلك الحفلة إلى حد غير مألوف !

من ذلك أن فخامة الغازى الذى يجيد اكثر من لغة اجنبية واحدة أبى فى تلك الليلة أن يتكلم — حتى الى ضيوفه من وزراء الدول المفوضين — بغير اللغة التركية !

ولما كان وزراء الدول لا يعرفون التركية فقد اضطر عصمت باشا رئيس الوزارة فى ذلك الحين — ان يسير وراء الغازى لكى يترجم بالفرنسية كل حديث يدور بين فخامته وبين مدعويه .

ولم يكن عصمت باشا دائما امينا فى الترجمة فقد كان يرى دولته فى بعض عبارات الغازى مالا يستقيم مع حسن السياسة . ومن هنا كان يحذف ويضيف من عنده اثناء عملية الترجمة الى الفرنسية !

وحدث أثناء حديث دار بين الغازى وبين وزير تشيكوسلوفاكيا أن الغازى أراد ان يؤكد احدى عباراته فلم يجد امامه سوى بطن الوزير المفوض لكى يدق عليه بيده !

ودعا فخامته قرينة سفير امريكا للرقص ولكنها اعتذرت لأنها تجهل الرقص . ومع ذلك فقد رفض فخامته أن يقبل عذرها . . ورقص معها ! .

وحدث ان رأى الغازى عبد الملك بك حمزة – وزير مصر المفوض فى انقره فى ذلك الحين – فطلب الغازى منه ان يرفع طربوشه فقال له عبد الملك بك حمزه « هذا شعارنا الرسمى » . . . وهنا بان الامتعاض على وجه الغازى والتفت بسرعة ونادى أحد الخدم ليأمره برفع الطربوش عن رأس وزير مصر المفوض

وخشى عبد الملك بك ان تقع عليه هذه الاهانة أمام الموجودين فاسرع هو ورفع طربوشه وناوله للخادم .

ولم يستطع عصمت باشا ان يتصرف فى ترجمة العبارات التى فاه بها الغازى ساعتها باللغة التركية . لان عبد الملك بك حمزه يجيد التركية !

وابرق مراسل احدى الصحف الانجليزية إلى جريدته فى لندن ونقل روتر الخبر إلى مصر . . .

وقامت الدوائر السياسية فى مصر على قدم وساق !

وغضب يومها المغفور له الملك فؤاد واعتبر هذا الحادث اهانة واستدعى يومها عبد الفتاح باشا يحيى – وزير الخارجية فى ذلك الحين – وطلب منه أن يمد المدة لالغاء المفوضية المصرية فى انقره وقطع العلاقات السياسية بين البلدين !

وذهب عصمت باشا رئيس الوزارة ومعه وزير الخارجية واعتذرا لوزير مصر المفوض وقالا له إن الغازى لا يحمل لمصر الا الحب والاحترام !

وانتهز الغازى بعد ذلك فرصة احتفال المفوضية فى أنقرة بعيد ميلاد الملك فؤاد فى ٢٦ مارس فذهب فخامته بنفسه وحضر الحفلة على غير ماجرت به التقاليد ، وذلك حتى



يكون فى هذا ترضية المغفور له الملك فؤاد ومكث فخامته فى تلك الحفلة حتى الساعة السادسة صباحا !

وقص علينا أحد الذين حضروا الحفلة أن الغازى طلب مشروبا فحمله إليه جرسون. وتأمل الغازى فى وجه الجرسون وسأله:

— انت جنسيتك إيه ؟

فقال الخادم : — رومى

فدفع إليه الغازى بالمشروب وقال :

ـ اذهب انت وابعث لنا جرسونا مصريا !

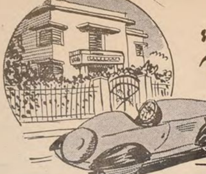
***

والغازى مثل أعلى لقائد الشعب الناهض فهو لا يخلط اللهو بالعمل ، وقد كان يشتغل فى اليوم الواحد ١٨ ساعة بلا انقطاع ، وبهذا استطاع أن يصل بتركيا فى خمسة عشر سنة إلى مالم تستطعه أمة شرقية من قبل ...

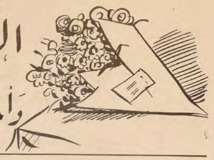




شارلى شابلن من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٣٨ ... و بالعكس !
يعرض فى سينما تريومف هذا الاسبوع



الطبقة الراقية وأخبار القصور



قرانه جديد فى البيت المالك

اتصل بنا أن حضرة صاحب المجد النبيل عز الدين حسن سوف يخطب قريبا احدى صاحبات السمو الأميرات .

والنبيل عز الدين حسن فى الرابعة والعشرين من عمره ، وهو اكبر أبناء صاحب السمو الأمير محمد على حسن .

ولقد أرسل النبيل عز الدين حسن فى طلب السيدة عائشة هانم والدته — الموجودة فى أوربا الآن — حتى تشهد عصمتها اعلان الخطوبة الرسمية .

وللنبيل عز الدين حسن شقيق آخر هو النبيل اسماعيل حسن وهو فى الثامنة عشرة من عمره .

الاميرة نعمت الله

تسافر صباح اليوم (السبت) إلى أوربا حضرة صاحبة السمو الأميرة نعمت الله شقيقة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على .

وقد اعتادت سمو الأميرة أن تزور كل عام معظم مدن المياه المعدنية وكذلك مدينة طولوز وهى ميناء حربى فى جنوب فرنسا .

وسمو الأميرة تزور مدن المياه المعدنية لتعالج مرض الكبد الذى تشكو منه منذ أعوام ... أما مدينة طولوز فتزورها سمو الأميرة لأن زوجها المغفور له الأمير كمال الدين حسين توفى فيها عام ١٩٣٢ .

وسمو الأميرة فى السابعة والخمسين من عمرها وقد تزوجت سموها مرتين . فقد تزوجت فى المرة الأولى من النبيل محمد جميل طوسون ورزقت منه النبيل عادل طوسون ثم طلقت منه .

وقد حدث عقب خلع الخديوى عباس أن قاطعه افراد أسرته ولكن الاميرة نعمت الله استمرت تكاتب سمو الخديوى السابق كل اسبوع وتزوره فى اوربا كل عام .

مرض أمير

لازم الامير محمد على حسن فراشه منذ أيام وقد عاد سموه عدد كبير من الاطباء لفحص حالته .

والامير فى الرابعة والخمسين من عمره وهو اعزب منذ طلق زوجته السيدة عائشة هانم بعد زواج دام ٣٤ عاما !

الأميرة نعمت مختار

تسافر اليوم — السبت — إلى أوربا على الباخرة ماركوبولو حضرة صاحبة السمو الأميرة نعمت مختار ، وسوف تصحبها حضرة صاحبة المجد النبيلة خديجة عزيز حسن وشقيقتها حضرة صاحبة المجد النبيلة عائشة عزيز حسن .

نشاط كيوبيد الأب !

اختلف المؤرخون فى حقيقة عمر سعادة قلينى فهمى باشا فبعضهم يقول إنه تسعون عاما أو تزيد ، وبعضهم يقول إن سعادته احيل إلى المعاش منذ نحو خمسين عاما أو تزيد !!

وقد أشيع فى دوائر فندق الكنتننتال أن هناك مفاوضات تجرى بين سعادته وأسرة بلقيس ملكة الجمال التركية لزواج سعادته من ملكة الجمال التى يبلغ عمرها الخامسة والعشرين . هـذا وقد سافر سعادته فى الاسبوع الماضى على ظهر الباخرة النيل ومعه الآنسة بلقيس والسيدة أم بلقيس وشقيقة بلقيس لتمضى الثلاثة بضعة أسابيع فى اوروبا.

وقلينى باشا من كبار الاغنياء وله ولد بالتبنى أما بلقيس فهى سورية الابوين ولكنها عاشت مدة طويلة فى بلاد الاناضول.

فبالرفاء والبنين ... إن شاء الله !

الصلح خير

يسرنا أن نقول إن اولاد الحلال قد نجحوا فى التوفيق بين السيدة سهير رياض وزوجها السابق نصوح العابد نجل رئيس جمهورية دمشق سابقا .

وسوف يسافر نصوح وسهير فى أواخر شهر يونيو القادم إلى بلاد اليونان لقضاء شهر العسل رقم اثنين !

وسوف تصحبهما فى الرحلة السيدة ألفت رياض .

ربنا سلم .

حدث أن كانت السيدة الفاضلة حرم سعادة الدكتور سليمان عزمى باشا الطبيب المعروف . . . حدث أن كانت حضرتها تزور احدى صديقاتها فانزلقت قدمها من على السلم وأصيب ساقها بكسر بسيط .

وقد استفسر عن صحة السيدة عدد كبير من الأميرات وزوجات الوزراء والعظماء

ونذكر بهذه المناسبة أن عزمى باشا كان قد طلب يد زوجته الحالية منذ أعوام طويلة ولكن أسرة السيدة رفضت طلبه لأنه كان طبيبا صغير الشأن فى ذلك الوقت .. وفضلت عنه أحد الأعيان فزوجته كريمتها .

وقضى عزمى باشا بعد هذا الرفض عشرات السنين دون أن يتزوج أو يفكر فى الزواج

ثم حدث أن انتقل العين المذكور إلى رحمة الله فتزوج عزمى باشا من السيدة الفاضلة ، وضرب بذلك أحسن الأمثال فى الوفاء . . . وطول البال !

شفاء

ذكرنا منذ اسبوعين أن حضرة صاحبة العصمة حرم معالى احمد كامل باشا قد اجرت عملية جراحية فى عيادة الدكتور ابراهيم مجدى

ويسرنا أن نذكر اليوم أن عصمتها قد غادرت فى الاسبوع الماضى العيادة وعادت إلى مسكنها بالعمارة التى تمتلكها فى شارع اسماعيل .

وقد عادت عصمتها حرم رفعة رئيس الوزراء وقرينات الوزراء مهنئات بالشفاء .

وزار عصمتها دولة صدقى باشا وقد أبدت عصمتها لدولته اسفها لخروجه من الوزارة فقال دولته :

— صحتك عندى أحسن من مائة وزارة !

مكافأة

علمنا أن بنك مصر قد قرر صرف مبلغ ٦٠٠ جنيه للاستاذ احمد سالم مكافأة له على خدماته التى اداها للبنك فى خلال ثلاث سنوات .

وقد سمعنا أن المساعى مبذولة لرفع المكافأة الى ألفى جنيه .

زواج الاسبوع

احتفل صاحب السعادة اتربى أبو العز باشا فى مساء الخميس الماضى بعقد قران كريمته طاطو أو فاطمه على الوجيه احمد السلحدار .

وقد امتلأت دار الداعى بالعظماء

فوائد الفيتامينات A · B · D

فيتامين A يزيد مقاومة الجسم ضد الأوبئة والأمراض وينبه الشهية للطعام .

فيتامين B يقوى الأجهزة العصبية وينظم الهضم .

فيتامين D يمنع الكساح ويساعد الاطفال على نمو الاسنان والعظام

فاذا امتزجت هذه الفيتامينات مع الحديد والفسفور والكالسيوم نتج عن ذلك أقوى شراب طبي مقوى للجسم ظهر حتى الآن .

وقد استطاعت المعامل الطبية أن تخرج هذا الشراب العجيب وأطلق عليه اسم فوسفاتول Phosphatol .

وهو يباع فى جميع الاجزخانات ومخازن الأدوية وأيضا من وكالته العمومية اجزخانة الحكيم بشارع الخديوى اسماعيل والفجالة بمصر .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا
« « خارج «	١٥٠	«

والكبراء نذكر منهم اصحاب السعادة مكرم عبيد باشا وزكى العرابى باشا والاستاذين صبرى أبو علم ويوسف الجندى .

كما حضر القران عدد كبير من سيدات وبنات الطبقة الراقية وفى مقدمتهن السيدات حرم خليل بك الجزار وفاطمه هانم عاصم وشوشو عاصم والآنستان احسان وانعام الشاهد .

وقد اعجبت مندوبتنا الحسناء بتنسيق البوفيه حتى أنها لم تغادره حتى مطلع الفجر!

واطرب المدعوين والمدعوات السيدات منهن والآنسات المطرب المعروف الأستاذ محمد عبد الوهاب .. وقد طلبت منه المدعوات أن يقف وسطهن ثم التقط المصور ارمان صورة لهذا المنظر الفنى الجميل !

وغنى الاستاذ عبد الوهاب موال « امانه يا ليل تقول للفجر يستنى » ... ولكن الفجر سامحه الله لم يستمع لقول الليل واقبل على الحاضرين والحاضرات بسرعة غريبة !

وقد انتهت الحفلة فى منتصف الساعة الخامسة صباحا وعاد المدعوون والمدعوات الى منازلهم فى أول قطار ديزل .

اكسبريس

وبهذه المناسبة نذكر أن هذا الزواج قد تم فى أقصر وقت فلم تستغرق الخطوبة والقران غير أسبوع واحد .

وقد استأجر العروسان شقة جميلة فى ضاحية المعادى والعمل جارى بهمة للفراغ من هذه المهمة . وهى مهمة الجهاز

فبالرفاء والسلاح والبنين .

قريبا

ينتظر أن يعقد فى الاسبوع القادم قران الآنسة زبيدة كريمة سعادة مصطفى بك فهمى مدير مصلحة المبانى على الاستاذ سامى العطار المهندس المعروف .

والعروس من اكرم بنات الطبقة الراقية نسبا واكرمهن محتداً .

زفاف

ويحتفل صاحب العزة محمد بك احسان الأمين الثالث لجلالة الملك ... يحتفل عزنه فى ٩ يونيو القادم بزفاف كريمته الآنسة نبيهة إلى الوجيه محمد شفيق نجل سعادة احمد باشا شفيق صاحب حوليات مصر السياسية وغير السياسية كان .

وسوف يتضمن حرس الشرف عدداً كبيراً من أجمل وأشهر بنات الطبقة الراقية .

زفاف آخر

ويحتفل فى نفس اليوم بقران الدكتور يوسف رشاد نجل المرحوم محمود باشا رشاد من الآنسة ناهد كريمة المرحوم شوقى بك بكير فبالرفاء والاطباء والبنين

سياحة حول أوروبا بالسيارة !! للاستاذ على حسن

ليس الاستاذ على حسن بالشخصية الجديدة التى تقدم للجمهور لأول مرة ، فقد كان له من مشروعاته الكبرى المتعددة ونجاحها العظيم خير اعلان عن نفسه وعن نشاطه ومقدرته. ولا شك فى أن الجمهور المصرى مازال يذكر مدينة الملاهى العظيمة التى احتلت جزءاً كبيرا من المعرض الزراعى الصناعى فى سنة ١٩٣٦ وظلت شهورا طويلة تجتذب المشاهدين من مختلف أنحاء القطر المصرى

على أن مدينة الملاهى بمعرض سنة ١٩٣٦ لم تكن أول مشروعات الاستاذ على حسن أو آخرها ، فقد سبقتها مشروعات أخرى شهدت بما يمتاز به هذا الشاب المصرى النشيط من اجتهاد وقوة فى الابتكار ، وتلتها وستليها مشروعات أعظم وأروع ، لأن على حسن يجرى دائما وراء كل جديد وغريب ويقوم بعدة سياحات كلما انتهى من عمله بمصر للاطلاع على أحدث ما وصل اليه فن تنسيق المعارض والأسواق الاجنبية والوقوف على كل كبيرة أو صغيرة تتصل بهذه المشروعات ، والبحث عن الفرق الاوربية التى يمكن أن يستخدمها ويستقدمها الى مصر ولقد كانت آخر سياحات الاستاذ على حسن لهذا الغرض

فقد برح العاصمة بسيارته الى الاسكندرية التى أبحر منها الى تريستا بايطاليا ، ومن ثم استقل سيارته من جديد فاخترق بها يوغوسلافيا فالمجر فتشيكوسلوفاكيا فالمانيا. وعاد عن طريق سويسرا وفرنسا ثم إيطاليا

وقد قطعت به السيارة فى هذه الرحلة ثمانية آلاف كيلو متر فى اربعة اسابيع ، ظل طوالها باحثا منقبا عن كل جديد يستفيد منه أو يستعين به فى مشروعاته المقبلة

ولقد وافق وقت هذه الرحلة الطويلة — فى شهر ابريل الماضى — دخول الهر هتلر زعيم المانيا الى فينا ، وكذلك الاحتفالات الهائلة التى أقيمت لهذه المناسبة ، فكان «على حسن» يشهد هذه المهرجانات لا كالمتفرج العادى بل مشاهدة دراسة لأنظمة الزينات والاحتفالات حتى يستخدم اطلاعه فى مصر عندما تحين الفرص والمناسبات المختلفة

وقد انتهز هذا الشاب المصرى الجرىء فى العمل الحر فرصة زيارته لاوربا ومعارضها للتعاقد مع الفنانين الذين يستقدمهم للعمل فى معارضه ، فتعاقد فعلا مع طائفة كبيرة من أقدر الاخصائيين فى الالعاب البهلوانية والمغامرات الرائعة التى اختصت معارضه بها

وكانت هذه السياحة الاخيرة التى قام بها الاستاذ على حسن تمثل جزءا من المجهود الذى يبذله هذا الشاب المصرى فى تحسين عمله وتقديم أحدث المبتكرات وأروعها لابناء وطنه . . .

سكك حديد الحكومة المصرية

قطـــــــارات البحر

صيـــــف ١٩٣٨

الرحلة الاولى الى رأس البر السبت ٤ يونية سنة ١٩٣٨

تفتتح المصلحة موسم الاصطياف هذا العام بتسيير قطارات بحر إلى رأس البر يقوم من مصر الساعة ٣ بعد ظهر يوم السبت ٤ يونيه سنة ١٩٣٨ ويعود بركابه مساء يوم الاثنين ٦ منه

واجرة التذكرة ذهابا وايابا كما يأتى :—

	تذكرة كاملة	نصف تذكرة
من مصر إلى دمياط وبالعكس	٣٢٠ مليم	١٦٠ مليم
من الزقازيق إلى دمياط وبالعكس	٢٢٠ مليم	١١٠ مليم

ولا تستعمل صور وكارنيهات فى هذه الرحلة

قطارات البحر الى الاسكندرية

يبدأ تسيير قطارات البحر إلى الاسكندرية بصفة مستمرة بعد ظهر يوم السبت من كل أسبوع وتعود مساء الاحد اعتبارا من يوم ١١ يونيه سنة ١٩٣٨ بالاجور المقررة

وفى غضون شهرى يولية وأغسطس سنة ١٩٣٨ يقوم قطار بحر آخر بعد ظهر كل يوم خميس ويعود مساء يوم الجمعة وتستعمل الكارنيهات والصور الشمسية أسوة بما اتبع في الأعوام الماضية فى قطارات البحر للاسكندرية

التـــذاكر

تصرف تذاكر رأس البر اعتبارا من يوم ٢٥ مايو الحالى

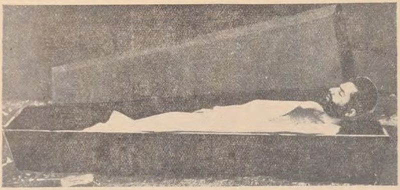
اغتنموا هذه الفرصة فالبحر يناديكم

فى عالم الأرواح

يموت ثم يحييه تلميذه الدكتور داهش العجيب

« ايزيس ينبوع الحنان والعلا تقبلى منى الخشوع والضراعة »
« ودعى عبدك المنطلق فى اجواز الفضاء ان يرجع الى الحياة بعد الانتهاء »
(من تعويذة اعادة الحياة للموتى)

« ويجب عند قراءتك اياها على وانا مسجى فى تابوت الموتى الا تفوه اى كلمة والا فتكون المسألة خطيرة جداً جداً جداً »
«لهذا قد كررت عليك التوصية مرارا عديدة واياك ان تنسى البخور فى اثناء التلاوة المقدسة واياك ان تخاف اذا دبت فى الحياة»
(من رسالة الدكتور داهش لتلميذه)



صورة تذكارية « للدكتور » الزائف أخذت له بعد بضعة ساعات من عودة الحياة اليه

نشرت (مجلة آخر ساعة) الغراء فى العدد الماضى اخطارا — اعلانا — قضائيا موجها من السيدة الفاضلة أرملة المرحوم السيد يوسف قطان الفلسطينى وأحد تجار السودان المشهورين مطالبة فيه المدعو سليم موسى الياس العشى السريانى المنتحل لقب « الدكتور داهش بك » ان يرد اليها ما اختلسه من أموال بلغت الآلاف من الجنيهات وما استولى عليه منها من وثائق وأوراق رسمية . الخ .

والحق أن وراء هذا الاعلان القضائى قصة اجرامية رائعة تهز فى روعتها مايروى عن كبار أبطال الدجل والشعوذة من أمثال راسبوتين . ذلك أن هذا "الدكتور" الزائف والذى هبط مصر أثناء عام ١٩٣١ ولبث فيها ردحا من الزمن ثم فطنت اليه والى اساليبه ادارة الامن العام فأنقذت البلاد من شروره بابعاده عنها وتحريم دخولها عليه ، ذلك الروحانى المزعوم قد ساقت اليه الاقدار سيدة ساذجة منكوبة بفقد زوجها فاستولى على عقلها وغرر بسذاجتها اذ أدخل فى روعها قصة الاتصال بالارواح والتخاطب معها وصار يقوم أمامها بالاعيبه حتى صدقته وآمنت به ومن ثم أخذ فى سلب اموالها ثم طغى عليه الجشع ففكر فى اجتذاب نجلها اليه وايقاعه تحت سلطانه وكان شابا صغيرا لما يبلغ بعد السادسة عشرة من سنيه. وكان هذا الشاب بطبيعة عمله مضطر إلى الوجود فى السودان لمباشرة تجارة والده فلحقه بالرسائل والبرقيات التى كان من أعجبها تلك التى تلقاها الشاب فكتور قطان ذات يوم وهو فى الخرطوم من « الدكتور داهش » يقول له فيها انه بوصول رسالته اليه يكون قد فارق الحياة ووضع فى تابوت الموتى وعملا بوصيته سيحفظ جثمانه فى التابوت وان بيد فكتور وحده — ذلك الشاب البرىء — اعادة سيالاته (......) الروحية إلى جسده إن هو قام بتلاوة تعويذة اعادة الحياة الى الموتى فوق رأسه أثناء اطلاق البخور وانارة الشموع ووضع الطلاسم الخاصة الى آخر قائمة الدجل وذلك فى أى يوم خلال الثلاثة شهور التى تلى يوم موته المزعوم ، ثم أشار عليه (وهنا بيت القصيد) ببيع محل تجارته وتصفية أعماله فى السودان والعودة بالمال الى القدس مقر « الدكتور » المدهش ... وقد اطلعنا على تفاصيل هذه الرسالة العجيبة فى مجلة (صوت الشعب الغراء) الفلسطينية ، وهذه الرسالة مع غيرها من رسائل الروحانى الماهر هى من أهم المستندات فى الدعوى التى أقامتها السيدة فريدة وابنها فكتور على « الدكتور » الميت الحى .

وإنى ابادر باراد هذا الخبر العجيب قياما بالواجب نحو انارة الرأى العام وتحذيره من الوقوع فى فخاخ أمثال هذه الشعوذة ،

بيت لحم — ناهول



استقالة ..

كان الدكتور خليل عبد الخالق بك رئيس اتحاد كلية الطب يمانع دائما فى إقامة أية حفلة فى بناء الكلية ما دامت تشترك فى احياء هذه الحفلة مطربة . وكان يقول إن الكليـة مكان مقدس فاذا كان ولا بد ان تشترك فى احياء الحفلة مطربة فعلى الطلبة ان يقيموا الحفلة فى أى مكان خارج الكلية..

واستطاع الدكتور خليل بك ان ينفذ رغبته هذه فى جميع السنوات الماضية ..

ولـكن حدث هذا العـام ان بنيت فى الكلية قاعة فخمة للحفلات . وفكر الطلبة فى إقامة حفلة سمر كما رأوا ان تشـترك فى احياء هذه الحفلة احدى المطربات ..

وذهب الطلبـة مبـاشرة إلى سعادة الدكتور على ابراهيم باشا عميد الكليـة وعرضوا عليـه فكرتهم ... ولم ير سعادة العميد مانعا من إقامة الحفلة واشتراك المطربة فى احيائها ..

وأقيمت الحفلة فى قاعة الاحتفـالات بالكلية . وظلت المطربة كالعادة تغنى حتى ساعة متأخرة من الليل .

وبعد الحفلة بثلاثة أيام أرسل الدكتور خليل بك استقالته من رئاسة مجلس اتحاد الكلية إلى سـادة العميد .. ولم يفته ان يحتج على ما حدث من تخطيه بصفته رئيس اتحاد الكلية ..

ويقال إن سعادة العميد قبل الاستقالة فى الحال .. والبحث يجرى الآن عن رئيس جديد لاتحاد الكلية ..

المهزلة الكبرى !

اجتمع مجلس اتحاد الجامعة فى الاسبوع الماضى ونظر فى اقتراح تقدم به أحد الاعضاء هذا نصه :

« بما أن اعضاء مجلس النواب يتقاضون مكافأة شهرية على خدماتهم التى يؤدونها بصفتهم نواب الأمة . وحيث أن هـذا النظام لم يطبق على اعضاء مجلس اتحاد الجامعة مع انهم يؤدون خدمات مشابهة بصفتهم ممثلى طلبة الجامعة .. لذلك اقترح على المجلس أن يتوجه الى السلطات الجامعية بطلب منح ٦ درجات لكل عضواً من اعضاء المجلس زيادة على الدرجات التى يحصل عليها فى امتحان كل مادة . . »

ولم يقابل هذا الاقتراح بما يستحق من الهزؤ والزراية والاستخفاف بل استمر اعضاء المجلس يتناقشون فيه أكثر من ساعة . ثم تقرر رفضه باغلبية بسيطة . . !

لقد اعتدنا أن نسمع بين حين وآخر عن مهزلة تمثل فى مجلس الاتحاد .. ولكن لم نكن نظن أن تبلغ الحال باعضاء المجلس المحترمين الى هذا الحد . .

هل لم يكن فى اسـتطاعة رئيس المجلس ان يرفض عرض هـذا الاقتراح بما له من سلطة .. ؟

لو أن الرئيس فعل هذا لحفظ للمجلس ما يجب من الاحترام .

كفاية قوى !

سافر بعض طلبة كلية الآداب فى رحلة إلى المحلة الكبرى وعقب عودتهم سلم الطالب الذى أشرف على الرحلة ما بقى فى ذمته إلى زميل بالكلية بصفته عضواً بلجنة الرحلات.. وكان المبلغ الباقى خمسة جنيهات كاملة ...

حدث هـذا منذ أسابيع عدة . . . ثم فكرت الكلية فى تنظيم رحلة أخرى وعندئذ فقط تذكر القائمون بأمر اتحاد الكلية أن هناك مبلغاً لابد وأن يكون فى ذمة أحد الطلبة بعد رحلة المحلة الـكبرى السابقة الذكر وتقدم الطالب الذى أشرف على الرحلة وقال إنه سلم خمسة جنيهات الى فلان عضو لجنة الرحلات .. وغاب فلان هذا مدة يومين ثم عاد وقدم مبلغ أربعـة جنيهات فقط لا غير . . .

وسئل العضو المحترم عن الجنيه الذى اختفى بقدرة قادر فقال إنه دفعـه لسائقى السيارات بقشيشاً لهم على حسن سواقتهم أثناء الرحلة . . .

وفى الأسبوع الماضى تقدم زميل خبيث من أعضـاء اتحاد الكلية بسؤال طلب فيه من العضو « الفنجرى » أن يبين كيف دفع البقشيش للسائقين مع انه لم يشترك فى الرحلة ولم ينتقل من القاهرة . . . بل وتسلم مبلغ

الخمسة الجنيهات بعد عودة الرحلة بيومين ؟!

ووقع العضو « الفنجرى » فى حيص بيص ولم ينطق بخير أو بشر .. وهنا توسط الأساتذة – بعد قراءة السؤال على الاعضاء – وطلبوا من العضو الخبيث أن يسحب سؤاله وقالوا له :– حرام عليك.. مش كفاية إن الطالب المسكين حرم من دخول دورى الامتحان ... حايبقى موت وخراب ديار...

ولم يكن العضو «الفنجرى» قد سمع بهذا النبأ قبل ذلك .. ولابد وأن تكون أعصابه من فولاذ ... لانه لم يغم عليه ولم يصب بدوار على الاقل .. !!

شىء يكسف ..

يصل إلى مصر فى اوائل شهر اغسطس فريق من الطلبة الايطاليين بدعوة من الجامعة المصرية ..

وسيتبارى هؤلاء الطلبة الايطاليون مع طلبة الجامعة المصرية فى بعض الالعاب ومنها السباحة والشيش والعاب القوى والجباز .

ولقد تساءل البعض كيف تجرؤ لجنة الالعاب على دعوة هؤلاء الطلبة الايطاليين مع علمها بالفرق الهائل بيننا وبينهم فى الارقام القياسية فى مختلف الالعاب ... ثم ان طلبة الجامعة قد أصيبوا بالفشل التام أمام طلبة جامعة بيروت فما الذى ينتظرونه من مواجهة طلبة روما ..!!

وسمعنا أن فى النية أن يتقدم أفراد من خارج الجامعة لتمثيلها فى بعض الألعاب بل فى غالبية الألعاب .. على أنهم جامعيون .

وإذا كان هذا صحيحا فما الذى يضطرنا إلى هذا العمل المشين .. وكان الواجب علينا أن تنفق هذه الأموال الطائلة التى تضيع فى الرحلات الرياضية ثم فى دعوة الفرق الاجنبية ... كان الواجب أن تنفق هذه الاموال لتقوية فرقنا أولا .. وبعد ذلك يجىء دور الرحلات والدعوات ...!

تحدى ..

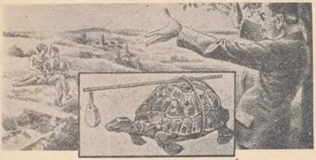
« نشرنا فى الاسبوع الأسبق خبراً بعنوان « نزاهة الحكم » ذكرنا فيه نبأ استقالة وكيل اتحاد الجامعة وأمين الصندوق وشرحنا الاسباب التى قدم كل منهما استقالته من أجلها .. وقد وصلنا خطاب من مكتب اتحاد الجامعة – الذى يديره الاستاذ ابراهيم عبده – بامضاء رئيس مجلس الاتحاد يطلب فيه منا أن نشير إلى أن ما ذكرناه لايطابق الواقع .. وهذا نصه

نشرت صحيفتكم فى عددها الأخير خبرا بعنوان « نزاهة الحكم » ذكرت فيه أشياء تمس سمعة الاتحاد وكرامة اعضائه ولاتطابق الواقع . فارجو التكرم بالاشارة إلى ذلك فى العدد المقبل . وتفضلوا ... »

وكنا ننتظر من الاستاذ ابراهيم عبده الذى كتب هذا الخطاب وهو يتردد – لأنه أول من يعلم بأن ما ذكرناه يطابق الواقع حرفا بحرف .. كنا ننتظر منه أن يذكر لنا الواقع الذى أخطأناه ...

ها نحن اولاء نتحدى مكتب الاتحاد أن يكتب لنا حقيقة الامور التى جرت والتى تجرى فى هذه الايام ونحن على استعداد أن ننشرها بالبنط العريض ...

بل نحن نطلب من مدير الجامعة بصفته الرئيس الاعلى للاتحاد ان يحقق فيما كتبناه وفيما نكتبه عن الاتحاد



مِنْ ذِكْرَيَاتِى

اليوم الذى كتب لى فيه عمر جديد

بقلم : جندس

كانت ليلة خانقة من الليالى شهر مايو فى باريس ، وكان الحر يكتم الأنفاس ... وتغمر باريس أحياناً موجات من الحر لا يقاس اليها حر القاهرة بل ولا حر أسوان .

حر باريس ثقيل ... مرطوب ... يكتم النفس ... ويحيط الرأس بطوق من حديد ، وقد يستمر يوما بطوله من الصباح إلى الصباح ... ولا سبيل الى قطع هـذا الحر وتبديد موجته سوى عاصفة ممطرة وهـذا ما يحدث فى معظم الأحوال .

كانت ليلة خانقة . وكان الافريز الواقع أمام قهوة الدوم الشهيرة فى مونبارناس مزدحماً بالموائد وقد جلس اليها الزبائن وهم خليط من كل الأجناس والألوان .

جلسوا يحتسون البيرة أو البرنو ويحاولون استنشاق الهواء حيث لا هواء .

وجلست إلى مائدة صغيرة بمفردى فى ركن منزو وكنت فى حالة نفسية متعبة ، فقد كنت شبه منفى فى باريس وكان علىّ أن أبقى مدة معينة بعيداً عن مصر ، شئت أو لم أشأ ، إلى أن تهدأ سورة الغضب التى تملكت نفوس بعض كبار أصحاب النفوذ ... وإلى أن تخف حدة « عينهم الحمراء » !

وكان ذلك فى ربيع سنة ١٩٣٤

وأقبلت فتاة وجلست الى المائدة المجاورة الفتاة سيامية (من سيام) . حلوة التقاطيع مليحة ، رشيقة ، طلبت صحناً متواضعاً من اللحم والخضار وجلست تتناول طعامها بيـد وباليد الأخرى تمسك صحيفة تتلو فيها أنباء المساء

وحييتها ... وكأنها لم تسمع !

أعدت تحيتى عليها ... ولا حرج علىّ فهذه باريس . بل هذا حى مونبارناس . ونحن فى قهوة الدوم . ولـكل بلد ولكل حى ومكان دستوره فى التقـاليد والعادات .

وكنت منقبض النفس ، فى حاجة إلى رفيق أسمر معه وأصرف نفسى عن التفكير فيما لا فائدة من التفكير فيه ... والفتاة كما قلت مليحة ، رشيقة ، ثم هى شرقية ، غريبة مثلى ، وكل غريب للغريب نسيب كما قال المرحوم الشاعر العربى الذى لا أذكر اسمه الآن .

أعدت عليها تحيتى بصوت أعلى ، فطافت بفمها ابتسامة خفيفة .

ولـكنها مع ذلك لم تحول وجهها عن صحن اللحم والخضار وجريدة المساء ولم ترد علىّ تحيتى ...

قلت : كنت أحسب أهل باريس أكثر ظرفا من هذا !

قالت : لست من باريس ...

— ولـكنك تقيمين فيها ؟

— نعم .. تلميذة ! وأرجو أن تفهم من هذا أننى لست ممن تظن !

قلت : لم أظن شيئاً ...

— إذن فلماذا تلح فى تحيتى والتعرف إلىّ ؟ ...

قلت : كنت فقط أريد أن أسألك عن هذا الخاتم الذى فى أصبعك ! يلوح لى انه خاتم عربى قديم ...

وكان فى أصبعهـا حقيقة خاتم غريب الشكل ، خيل إلىّ انه محلى بنقش عربى ، ولقد جعلت من هذا الخاتم حجتى فى الحديث معها .

والتفتت إلى هى وقالت : هل أنت عربى ؟

— كلا . أنا مصرى

— الأمر واحد

— إذا شئت ... وأنت سيامية ؟

— نعم ...

وبينما نحن كذلك ، اقبلت فتاة مديدة القامة جميلة ... جميلة بكل معنى الكلمة .

وجلست إلى مائدة على بعد خطوات

منا .. . وأدارت بعينها فى الجالسين إلى الموائد القريبة .

ولاحظت أنا أنه بالرغم من جمالها الواضح فإن أحداً من الجالسين بالقرب منها لم يحاول أن يرد نظرتها عليها بنظرة مثلها ...

وهى النظرة اياها التى يتقنها الباريسيون ويعرفون كيف يضمنونها التحية والغمزة والدعوة والاغراء !

بل على العكس لاحظت أنه كلما وقعت عيناها الواسعتان على واحد ... حول هذا الواحد نظره عنها كأنها شىء يخشاه !

وظننت أنا أنها فتاة كثيرة النفقات ، أو «قطاعة» كما نقول نحن فى مصر ، تكلف من يصاحبها مالا كثيراً .

ولكنها جميلة حقا ...

وبعد ! أية نفقات !... العشاء فى الدوم مثلا أو الكوبول أو مطعم من مطاعم البولفار ، ثم سهرة فى مسرح نم ... نونسوار ... إن كنت سىء الحظ ! أو .. بونجور وإلى اللقاء إن كنت حسن الحظ وعرفت كيف تثير فى نفس صاحبتك الحب أو الحنان أو ... الفضول .

وهنا أحسست أن الفتاة تنظر إلىّ ، وأنها تكلم « الجرسون » الذى جاءها بما طلبت .

حدث كل هذا فى وقت أقل مما استغرقته كتابة هذه السطور ...

والتفت الى جارتى السيامية فاذا بها تنظر إلىّ وفى عينها شبه ضحكة ساخرة ، وقالت :

— سرعان ماملت الحديث معى .. عن الخاتم !!

وضحكت ... وضحكت أنا . واعترفت بينى وبين نفسى أننى كنت حقيقة قليل الذوق ، وأنه كفى أن تدخل فتاة ذات وجه جميل حتى انسى واجب الذوق واللياقة فى حق جارتى السيامية مع اننى كنت لحوحا فى التعرف اليها وفى جر الحديث معها !

وهنا كان الجرسون ينحنى فوقى ويقول بصوت منخفض :

— إن الآنسة (وأشار برأسه إلى الفتاة الجميلة) كلفتنى أن أسألك ما إذا كان يطيب لك أن تشرب كأسا معها .. (ثم بصوت منخفض جداً) ... ولكنى أنصح لك يا سيدى برفض دعوتها !

ولم أكن فى حاجة إلى من ينصحنى بالرفض ، فلقد كنت كما قدمت قد ندمت على قلة ذوقى فى حق جارتى السيامية المليحة .

هذا ولو أن نصيحة الجرسون جعلتنى اعجب . فلم تكن هذه النصيحة وأمثالها من اختصاص ولا من عادة خدم قهوة الدوم !

بل على العكس ... يا طالما عملوا على توفيق الرءوس فى الحلال أو فى الحرام ... وهناك البقشيش ... والحياة فى باريس كثيرة التكاليف !

عجبت إذن لهذه النصيحة من الجرسون .

وعجبت كذلك لماذا اختارتنى الفتاة ...

وليس فى منظرى — العفو — مايحتم هذا الاختيار !

وقلت للجرسون أن يعتذر للآنسة عنى لأننى على موعد مع صديقتى وهى توشك أن تصل الآن !

ولم يكن هناك موعد ولم تكن لى هناك صديقة . ولكنها كانت أول كذبة جاءت على لسانى فسقتها عذرا انقاذا للموقف .. ولوجه الفتاة الحسناء !

***

وشغلت بعدها بالحديث مع جارتى السيامية وكانت قد انتهت من تناول طعامها ، ورحنا نتكلم ، هى عن سيام وأنا عن مصر ، وعن باريس والسوربون وأهل باريس وكيف تغير الكثير من أخلاقهم بعد الحرب وكيف يعاملون الآن الأغراب .. و .. و .. الخ

وبينما نحن فى هذا الحديث ومثله ، تنبهنا فجأة إلى ان هناك سكونا أو شبه سكون تام قد ساد هذا القسم من قهوة الدوم ، فأمسك الجالسون حولنا عن الحديث ... وامتدت أعناقهم ينظرون بشىء من الوجل إلى شاب عريض المنكبين غليظ العنق وهو يخترق صفوف الجالسين ويمر من حول الموائد الصغيرة العديدة بخطوات متباطئة ..

وكلما مر بمائدة تبعته أنظار الجالسين اليها ، واقتربت رءوسهم فى همسة قصيرة ، ثم ارتفعت لتلحق به فى سيره .. نحو المائدة الجالسة اليها الفتاة الحسناء .

ولم تكن الفتاة الآن وحدها .. بل كان يجلس معها إلى نفس المائدة شاب عرفنا فيما بعد انه رسام امريكى هبط باريس حديثا لكى « يتشبع » بجو المدرسة الفرنسية الحديثة فى فن الرسم والألوان .

وكان حديثى مع جارتى السيامية قد شغلنى عن مراقبة الفتاة الحسناء فلم أنتبه إلى كيف دعت الشاب الامريكى المذكور أو كيف جلس معها . أو متى كان ذلك !

وشىء ما فى جو القهوة ، وفى سكون الحركة فجأة وفى نظرات الترقب التى كانت تملؤ وجوه الحاضرين ، جعلنى أنا أيضا أحبس انفاسى ترقبا — ماذا ؟ لا أدرى ! — واتبع بالنظرة نفس الشاب الغليظ العنق العريض الأكتاف الذى كانت تتبعه عيون الجالسين وهو يتقدم بخطى بطيئة نحو الفتاة الحسناء .. وصاحبها الذى لم يكن يبدو عليه انه يحس شيئا مما يجرى حوله .

أما الفتاة فكانت فى عينيها نظرة غامضة .. خيل الىّ ان فيها ظل ابتسامة هزؤ ... وانتصار !

وأصبح الشاب أمامها .. وهنا حاولت الفتاة القيام من مقعدها وقد مدت أمامها ذراعيها كأنها تحمى بهما وجهها من ضربة تتوقعها ..

وفى نفس اللحظة هب واقفا معها جليسها الشاب الامريكى .. وقف حائراً لا يدرى ماذا جرى !

كل هذا حدث فى ثانية أو أقل !!

وبصق الشاب القادم فى وجه الفتاة ... ثم انثنى على جليسها الشاب الامريكى بلطمة من يده . وزاغ الامريكى من اللطمة كأنما كان يتوقعها .. وتناول من على المائدة زجاجة « السيفون » ، ولكن وقبل ان يتمكن من رفعها ليهوى بها على رأس الشاب العريض المنكبين ، كان هذا قد استل من داخل صديريته مدية طويلة الحد وغرزها فى عنق الفتى الامريكى ..

وهنا حلت عقدة اللسان !

وارتفعت صيحة ذعر ورعب فى القهوة .. ووثب الجالسون من مقاعدهم ... وساد الهرج ، وقلبت الموائد ، وحاولت نساء عديدات الهرب ، وعثر فيهن الرجال ..

وكان المعتدى قد شق لنفسه طريقا بذراعيه القويتين ، ولطم من وقفوا فى طريقه ، وهدد بالمدية التى لا تزال فى يده آخرين .

وفى لحظة كان وثب إلى الناحيه الاخرى من شارع مونبارناس . . . وراح يعدو فى أحد الشوارع النازلة إلى حديقة لوكسمبورج والحى اللاتينى .

***

وهذه هى الحكاية . . .

الفتاة الحسناء والشاب المعتدى ـ وهو فرنسى مثلها وصناعته جزار ـ عشيقان من مدة طويلة ، ويظهر أنه لم يكن دائما أمينا على عهدها . . . بل كان يهجرها من وقت لآخر .

ورأت الفتاة أن تقابل خيانته بمثلها أو تتظاهر بذلك لأنها كما سمعت كانت تحبه حقيقة ـ لكى تذكى نار الغيرة فى نفسه ، فكانت كلما هجرها يوما ، خرجت تبحث عن « صاحب » يجالسه أو تمضى السهرة معه وهى فى ذلك تتعمد أن تمشى مع صاحب الصدفة هذه المحلات التى يغشاها عشيقها أو يترددعليها أصدقاؤه لكى يراها أو يبلغه الخبر !

ونجحت فى مناورتها هذه فكان عشيقها يعود إليها . . .

ولكنه حنق عليها فى آخر الأمر وزاد فى حنقه أن أصدقاءه كانوا يسخرون منه ومن ضعفه كلما عاد إلى عشيقته هذه بعد أن عبثت بعهده وصاحبت سواه .

وأخذ هو كلما عثر عليها مع صاحب يجالسها . . . ينهال عليها وعلى صاحبها هذا بالضرب . . . ثم يحملها بين ذراعيه ويعود بها إلى داره .

ولكنه مع ذلك لم يكف عن «خياناته» لها . . . ولاهى كفت عن مناوراتها لكى تذكى نار الغيرة فى فؤاده وتعيده اليها !

وهددها فى آخر الأمر بأنه سيذهب فى انتقامه إلى ماهو أبعد من الضرب واللطم.. ولكنها فيما يظهر لم تأبه له ولم تبال بتهديده.

ومن هنا كانت هذه المأساة التى ذهب ضحيتها الشاب الأمريكى . .

وهذا هو السبب فى أن الجالسين فى القهوة لم يحاولوا التحكك بالفتاة عندما قدمت . ولم يردوا على نظراتها وابتساماتها لأنهم يعرفونها ويعرفون حكاية عشيقها الغليظ العنق العريض الأكتاف !

***

وبت ليلتها أسائل نفسى : ترى لو لم تكن هناك جارة الصدفة ، هذه الفتاة السيامية التى الحت فى معرفتها ثم رأيت من حسن الذوق أن لا أتركها . . . لولاها أما كنت قبلت دعوة الفتاة الحسناء وجلست معها ؟

مؤكد ! . . . واذن . . . لكان لقى الآن عندكم « المرحوم » !

هندس

ASPRO
REG. TRADE MARK

لا تخش الأرق بسبب حرارة الجو



الأرق وضربة الشمس والمضايقة وآلام الزور

يسببها التراب وحرارة الجو وهو وقت محنة للجميع ، وفيما يلي
معلومات تساعدك وتبدد الخوف من أسباب الشكوى
التي تنشأ عن شدة حرارة الجو وما يحدثه من مضايقات

يمكنك ان تتجنب هذه الأمراض اذا اخذت

' اسبرو '

للأرق بسبب حرارة الجو ، خذ قرصين
وانت مضطجع وهذا يجلب اليك النوم
اللذيذ المنعش ، تأثير اسبرو في
تخفيف الأرق والمضايقة لا يمكن
وصفه ، ويجب ان تجربه كي تقدره
حق قدره ، جرب اسبرو لهذا فقط . الصداع بسبب شدة حرارة الشمس ، يمكن
ان يختفي في دقائق قليلة بتناول اقراص اسبرو ، لآلام الزور استعمله
كغرغرة تبعا للتعليمات الآتية ، وستجد أن اسبرو يخفف عنك الى حد لم يسبق
له مثيل وينتهي ألم الزور بسرعة ، وهذه الطريقة في الغرغرة تمنع العدوى كذلك
كل من يهتم براحته وبازالة الآلام يجب ان يحتفظ باسبرو تحت يده ، النتائج سريعة
ومؤكدة ، تذكر دائما أن اسبرو لا يضر القلب او المعدة ويأتي بتأثيره الحسن المضمون

كيف توقف التهاب الزور



قرصين ' اسبرو '
تذاب في اربعة
ملاعق ماء ،
تستعمل كغرغرة
فتقضي على التهاب
الزور واحتقان
اللوزتين .

الوكلاء ج . پ . شريدان وشركاه القاهرة الاسكندرية

يباع ' اسبرو ' في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات ٢ قرصان ٥ مليمات ١٠ اقراص ٢½ قرشا ٢٧ قرصا ٥ قروش

هدية أمير إلى مطرب

راقصة يعرض عليها ٦٠ جنيها فى الاسبوع !!

عندك رخصة ... يامدموازيل ؟!

٤٠٠٠

اتصل بنا أن بعض السوريين المقيمين فى أمريكا اوفدوا إلى الأستاذ الكبير محمد عبد الوهاب رسولا يعرض عليه أن يسافر إلى أمريكا فى صيف عام ١٩٣٩ ليحيي فى الولايات المتحدة عشر حفلات مقابل اربعة آلاف جنيه أى بواقع الحفلة الواحدة اربعمائة جنيه مصرية وليست جنيهات سورية ايها القارىء اللبيب !

والغريب أن الأستاذ عبد الوهاب رفض أن يبت فى الموضوع بنعم أو لا وقال للرسول إنه سوف يفكر فى الموضوع ...

وفى أمريكا جالية سورية كبيرة ، وهى اكبر جالية أجنبية فى كل امريكا ولها حوالى العشرون جريدة عربية !

وقد لا يصدق كثيرون إذا قلنا إن فيلم عبد الوهاب عرض فى امريكا ثلاث شهور بلا انقطاع ،وإن الرجل الذى اشترى حقوق عرض الفيلم فى امريكا كسب منه عشرة آلاف جنيه ... أى أكثر مما كسب عبد الوهاب !!

للاستشفاء فقط

نشرت الصحف ـ وفى مقدمتها الصحف اليومية ـ خبر سفر الآنسة أم كلثوم إلى أوروبا على الباخرة النيل ،وتبرعت الصحف من عندها وقالت إن مطربتنا الكبيرة سوف تذيع اغانيها من محطة لندن نمرة مش عارف كام ! ...

والواقع أن سومه تسافر للاستشفاء فقط ، ولم تصطحب معها فى سفرها سوى سيدة فرنسية تساعدها فى تفهم اللغة الفرنسية وإن كانت سومة تعرف منها طراطيش .

وليس ادل على أن ام كلثوم لا تذيع فى لندن من أن أفراد تختها لم يسافروا معها، وليس من المعقول ان تذيع سومة وحدها دون كامل كريم وعود القصبجى ورق عم ابراهيم !

وتنوى حضرتها المرور بباريس لشراء كام توب بفته وفستان ثم تذهب إلى سويسرا لقضاء بضعة اسابيع فى استنشاق الهواء وصالح الاعمال .

٢٥ جنيها ... ثم ٥٠ جنيها ثم

٦٠ جنيها فى الاسبوع !

كان أحد أصحاب دور الرقص فى نيويورك قد زار القاهرة فى الشهور الأخيرة، وساقته الصدفة أو ساقه حظ الراقصة حكمت فهمى إلى مشاهدتها وهى ترقص فاعجب بها ... واعجاب الامريكى بحكمت فهمى لا ينصب على « جمالها ! » أو حسن رقصها ، وانما لأن لحكمت فهمى شكلا يعجب الزبائن الامريكيين .

وسافر الرجل بعد ان ترك مع صديق له وهو صحفى امريكى معروف يراسل إحدى أمهات الصحف الامريكية ـ ترك معه تفويضا بالاتفاق مع الراقصة حكمت فهمى .

وهذا الاتفاق ينص على ان مدة العقد هى عشرون اسبوعا ، وان تتقاضى حكمت فهمى مائة وخمس وعشرين دولار فى الاسبوع الوحد أى خمسة وعشرين جنيها أو مائة جنيه فى الشهر ..

فاذا تجدد العقد لمدة عشرين اسبوعا ثانية ضوعف مرتبها إلى مائتين وخمسين دولار فى الاسبوع . فاذا تجدد العقد مرة ثالثة كان المرتب ثلثمائة دولار أو ستين جنيها فى الاسبوع .

ولا تزال حكمت فهمى تهرش رأسها المنكوش وتفكر وتوازن بين أرباحها من مغفلى الكنانة .. وما قد تربحه من مغفلى نيويورك !

اذاعة لندن

على أثر استقالة الأستاذ احمد سالم من ادارة استوديو مصر ومطبعة مصر وقسم الدعاية لبنك مصر ـ على أثر استقالة حضرته من هذا كله قيل فى بعض الدوائر الفنية إنه مرشح لتولى إدارة القسم العربى فى محطة إذاعة لندن بمرتب قدره ثمانون جنيها فى الشهر ولكن البعض يقول إن القسم العربى فى محطة إذاعة لندن قد ألغى أو هو فى طريقه إلى الالغاء فكيف يتولى الأستاذ احمد سالم إدارة قسم غير موجود !

وبمناسبة الحديث عن الأستاذ احمد سالم نقول إنه من المنتظر أن تبدأ الآنسة أم كلثوم بعد عودتها مباشرة اخراج فيلم جديد فى استوديو مصر ، ويقول المتصلون بالمطربة السينمائية إن السبب فى كسل سومه عن اخراج فيلم فى العام الماضى يرجع الى أن العلاقات بينها وبين الأستاذ احمد سالم لم تكن من صنف على ما يرام .

هدية امير

يعتبر صاحب السمو الامير اسماعيل داود فى مقدمة الامراء المولعين بالطرب والغناء ، ولهذا يقيم سموه بين وقت وآخر حفلات غنائية لا يحضرها إلا اخصاء الاخصاء ، وكثيراً ما لا يزيد حضور الحفلة الغنائية عن خمسة أو ستة اشخاص !

وقد عرف عن سموه فى الايام الاخيرة أنه يميل الى سماع مطرب بدأ يشتهر فى الاوساط الفنية . . وفى الاسبوع الماضى استدعى اليه المطرب المشار اليه وكلفه أن يحضر الى سرايه بالمطرية ومعه (العود) . .

وبعد ان انتهى المطرب من الغناء قدم اليه سمو الامير ساعة ذهبية مرصعة ببعض الاحجار الكريمة . .

وقد ذهب المطرب بعد ذلك الى الصاغة وقدر ثمن الساعة فعلم أن ثمنها يزيد على ثلاثين جنيها ! .

ثمن قصيدة

اختلف الناس فى مقدار ما تكلفه فيلم « يحيا الحب » فقال بعضهم عشرون الفا من الجنيهات وتواضع بعضهم بالمبلغ حتى وصل الى خمسة آلاف جنيه . .

ولكن مندوبنا جهينة — الذى يدعى أن معه الخبر اليقين — يقول إن تكاليف الفيلم وصلت الى ثمانية عشره الف جنيه وسبعة قروش وثلاثة مليم .

ومما زاد فى نفقات الفيلم أن الأستاذ محمد عبد الوهاب كان لحن قصيدة لأمير الشعراء المرحوم شوقى بك وأعد العدة لغنائها فى الفيلم ، وفعلا التقطت مناظرها ولكن ظروفا فنية — لا أفهم فيها ولا أنت تفهم فيها ويمكن ولا عبد الوهاب كمان — هذه الظروف الفنية جعلت عبد الوهاب يحذف القصيدة من الفيلم وإن كان قد حفظها لديه وينتظر أن تظهر فى الفيلم الجديد .

وهذه القصيدة وحدها تكلفت ما لا يقل عن الفين من الجنيهات

رخص !

لرجال البوليس فى الاسكندرية تقاليع مدهشة تختص بنظام الملاهى فى الصيف ، ولهم فى كل عام تقليعة عجيبة ونظام غريب !

فى هذا العام قرر البوليس أن على الراقصات أن يستخرجن ترخيصا أو رخصة اذا اردن العمل فى ملاهى الثغر، حتى يكون هناك فارق بينهن وبين النسوة المتسكعات فى شارع الكورنيش . . وهذه خطوة مش بطالة !

ولكن شروط هذه الرخص غريبة فى بابها ... فيجب على طالبة الرخصة ان تذكر بصراحة العمل الذى كانت تشتغل به قبل ان تكون راقصة وكذلك اسمها الحقيقى وعنوان منزلها وهل هى متزوجة ومن هم ازواجها بالتفصيل !

ثم إن البوليس سوف ينبه على رواد الصالات أن لايجالسوا إلا الراقصات اللاتى يحملن « رخصة » وإلا حق عليهم العقاب !

ومن اليوم سوف يكون واجبك إذا جلست مع راقصة أن تسألها ..

— رخصتك يامدموازيل ؟

وبعد أن تطلع على الرخصة والذى منه تصفق للجرسون وتطلب لها واحد كوب أو واحد شاى ! ...



ننشر فوق هذا الكلام صورة حضرة الشاب كمال مخائيل غالى افندى تاجر خردوات وقومسيونجى ومتعهد عموم الصحف العربية ومتعهد لمجلة آخر ساعة المصورة بواد مدنى سودان .

بروتوكول !

للسيدة بديعه مصابنى بروتوكول خاص بالمجاملات بينها وبين المنافسات .

ففى يوم الأربعاء الأسبق احتفلت السيدة ببا عز الدين بافتتاح موسم فرقتها الصيفى بكازينو مونت كارلو بالشاطبى واذا بها تفاجأ فى الساعة العاشرة برسول يحضر من مصر بالطيارة ويبلغها بانه حضر خصيصاً ليقدم إليها باقة من الورد الجميل ارسلتها السيدة بديعة مصابنى الى منافستها الحسناء !

ولما كان هذا أول حادث من نوعه فى عالم الرقص ـ فقد كتبت ببا على الباقة بالخط العريض (مرسول بالطيارة) ... وظن كثيرون أنها فقشه ...

ولكن الدوائر الصابنية نسبة إلى بديعة مصابنى — تقول إنها ارسلت رسولا بالطيارة بحق وحقيق !



تلميذ جيميه يرد على الاستاذ سليمان نجيب

عزيزى الأستاذ رئيس تحرير مجلة آخر ساعة

نشرت مجلتكم فى عددها الماضى مقالا باسم «الأستاذ سليمان نجيب يتحدى»، تناولنى فيه كما تشاء غضبة الصبى المدلل، واتهمنى واتهم مجلة صديقة تعرفونها ويعرفها، بأنها تتعمد النيل بايحاء من حقد يركبنى وحسد يتولانى.

وشاء أدبك، أو شاءت رحمتك بالضعف البشرى، إلا أن تجرى حذف اسمى من صلب ذلك المقال، فجاء التحدى يشير إلىّ ولا يبين، ويرمز ولا يفصح، وكأنى بك قد فعلت هذا عامدا، رحمة بالصديق الغاضب، وخشية أن يبدو فى صغار وتطاول، يذكرنا بتطاول النباتات الزاحفة التى تتعلق بجذع الشجرة الباسقة، لترتفع لها قامة على حساب الغير.. فلك شكرى الخالص بالنيابة عن صديقنا الأستاذ سليمان.

وها أنذا أنزل على ما أردت، فلا أذكر اسمى واكتفى بذكر الاسم الذى شئت أن يشار به إلى فى ذلك المقال.

تلميذ جيميه وصاحب الألقاب المعروفة التى ذكرها الأستاذ سليمان نجيب، وهى ألقاب ثابتة، لم ننلها عن طريق الوساطة والزلفى والتوسل بأسماء الأعمام والخلان، أو الزحف على البطون والوقوف على الأبواب وانما أخذناها مجدين عاملين فى تواضع، مستعينين على تقصير الزمن بالارادة والصبر، هذا التلميذ يقرر بنفس خالصة مخلصة ما يأتى ردا على ذلك المقال:

أولا: ان ليس ثمت حقد أو حسد يخامر نفسه، متحدثا كان أو كاتبا عن السيد سليمان وجماعته أنصار التمثيل، لأن الحقد، كما تعلم، وليد الاساءة، والحسد مطية العاجز الذى يحس بقصوره عن ادراك الغاية التى انتهى اليها سواه، وأنصار التمثيل ورئيسهم ومن يلوذ بهم، لم يسيئوا الىّ فى شىء، وأنصار التمثيل ورئيسهم والأذناب، ما برحوا هواة تمثيل يعملون فى مرحلة الهواية، وهى مرحلة اجتزناها منذ سنوات عديدة، تولينا أثناءها تعليم فنون التمثيل لمحترفى التمثيل لا لهواته الناشئين أو المعمرين، ومن هم على شاكلة أنصار التمثيل ومن يفوقونهم موهبة واستعدادا... اجتزنا هذه المرحلة إلى الحقل الكبير، وبقى السيد سليمان وجماعته جامدين فهم ليسوا بمحسودين منى على الأقل..

وعليه فقد انتفت أسباب الحقد والحسد وهما ما يتهمنى بهما السيد سليمان، وإذا تحدث بهما السيد سليمان فلأنهما يسكنان قلبه ويعمران رأسه، لأن أمره معروف ومعلوم كممثل، أو بالأحرى كمتكسب على مائدة التمثيل وباسم فن التمثيل !!

ثانيا: شاء السيد سليمان ان يبتدع الحجج على اننى لم أكن يوما عضوا بأنصار التمثيل، وتكلف فى سبيل ذلك ما يتكلفه المكابر المعاند، وكان الله فى عونه، وما كان له ان يتكلف كل هذا، لأنه - وأنا من أنا - لا يزهينى ان أنتسب إلى جماعة من الهواة، مع احترامى التام لشخصياتهم وإكبارى لجهادهم فى الدائرة التى يعملون فيها، وما كنت يوما لأنتسب إلى غير نفسى، لأننى ابن نفسى وحفيد نفسى..

ثالثا: بقيت مسألة التحدى، أو رمى القفاز، وهى ان أنازله فى رواية نتناوب تمثيلها ليحكم الجمهور علينا.. وفى هذا أقر بعجزى عن الرد، ولا أملك إلا ابتسامة اشفاق أرسلها إلى السيد سليمان راجيا له العافية مما أصابه..

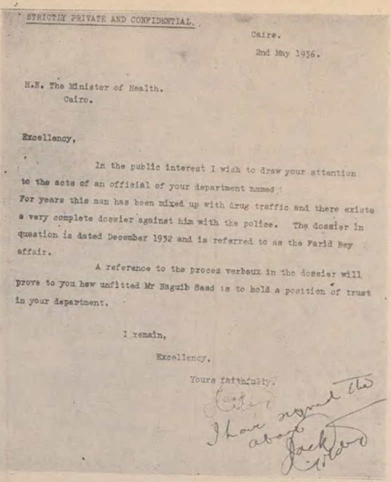
إلا ان حرصى على أن يكون خليقا بالمركز الذى يشغله على مائدة التمثيل، يدفعنى إلى ان أضع علمى ومعارفى فى فن الالقاء والتمثيل تحت تصرفه، لاصلاح ما يكابده لسانه من العى والحصر، وما يعانيه منطقه من الاضطراب والخلل، حتى يحسن مخاطبة الناس فى البيت والشارع، قبل ان يقف أمامهم ممثلا فوق المسرح.. أقوم بهذا عن طريق المجان وباسم الصداقة القديمة !!

ويؤسفنى بعد كل هذا، ان تكون هذه هى نهاية صداقة وزمالة ترجعان إلى عهد بعيد، ولكن هكذا شاء السيد سليمان، وإنا له فى كل ما يشاء !!

« تلميذ جيميه »

تاجر كبير يتهم

موظفا كبيرا بوزارة الصحة بأن له علاقة بتجارة المخدرات ووزاة الصحة ساكتة لا تحقق



STRICTLY PRIVATE AND CONFIDENTIAL.

Cairo.
2nd May 1936.

H.E. The Minister of Health.
Cairo.

Excellency,

In the public interest I wish to draw your attention to the acts of an official of your department named !
For years this man has been mixed up with drug traffic and there exists a very complete dossier against him with the police. The dossier in question is dated December 1932 and is referred to as the Farid Bey affair.

A reference to the proces verbaux in the dossier will prove to you how unfitted Mr Naguib Saad is to hold a position of trust in your department.

I remain,
Excellency,
Yours faithfully.

I have signed the above
Jack

فى الوقت الذى تنفق فيه الحكومة عشرات الوف الجنيهات على مكتب مكافحة المخدرات . . وفى الوقت الذى ينهض فيه المكتب المذكور لمكافحة هذه السموم ، يتقدم تاجر معروف الى جهات الاختصاص ويتهم لديها موظفا يعينه بالاسم واللقب ويقول فى صراحة إن لهذا الموظف علاقة بتجارة المخدرات ! . فماذا كنت تنتظر ؟

كنت تنتظر ، وهذا مبلغ اهتمام الحكومة وهذا مبلغ اهتمام المكتب الذى انشأته ، وهذا مبلغ اهتمام الاثنين بمكافحة المخدرات . . كنت تنتظر ان تهتم الجهات صاحبة الشأن بهذه التهمة التى يتقدم بها تاجر معروف ، لافى خطاب من غير امضاء ، ولا ضد شخص مجهول ، بل يتقدم بها سافرا وباسمه الصريح ضد موظف يسميه باسمه الصريح .

كان المرجو أن تعطى المسألة حقها من الأهمية ، فالتهمة خطيرة ويزيد فى خطورتها أن المتهم موظف . . وأين ؟ . فى وزارة الصحة بالذات !

* * *

تقدم مسيو جولدشتين — وهو على ما نذكر مدير محلات دلمار — تقدم فى شهر مايو سنة ١٩٣٦ أى منذ عامين إلى ولاة الأمور بالخطاب الآتى وهو مكتوب بالانجليزية وقد نشرنا صورته بالزنكوغراف

حضرة صاحب المعالى وزير الصحة

تحفزنى المصلحة العامة إلى ان ألفت نظر معاليكم إلى أعمال موظف بوزارتكم واسمه . . فمنذ سنوات والرجل المذكور ذو علاقة بتجارة المخدرات ويوجد ضده دوسيه كامل شامل عند رجال البوليس . والدوسيه المذكور تاريخه ديسمبر سنة ١٩٣٢ ويرجع اليه بعنوان (قضية فريد بك)

والمحاضر الموجودة فى الدوسيه تثبت لكم ان حضرة . . غير أهل لمنصب الثقة الذى يشغله فى وزارتكم .

وتفضلو ياصاحب المعالى . . . الخ

المخلص

جاك جولد شتين

وتحت هذه الأمضاء عاد جنابه فكتب بخط يده (لقد امضيت الخطاب أعلاه) ثم عاد فامضى من جديد .

* * *

ولقد اجرت الوزارة تحقيقا فاترا ، وسعى من يهمهم الامر — او على الاصح كلفتة الامر — حتى تقدم خواجه قيل إن اسمه جولدشتين ، وقرر جولدشتين هذا

عند ولاة الامور فى وزارة الصحة أنه لم يكتب هذا الخطاب وليس عنده شىء ما ضد حضرة الموظف المذكور.

ولقد اغفلنا ذكر اسم الموظف المتهم لاننا نرى حراما ان نشهر به قبل ان يكون هناك تحقيق يثبت ادانته أو براءته.

والمطلوب اليوم من وزارة الصحة أن تبعث فتطلب جناب مسيو جولد شتين الذى أمضى هذا الخطاب — لا أى جولدشتين يقابله موظفوها فى عرض الطريق — وتسأله عن معلوماته فى هذا الشأن

وإلا فانها تكون كبرى الفضائح ان يتهم موظف كبير فى وزارة الصحة بمثل هذه التهمة الشنيعة ثم « تكلفت » المسألة بهذا الشكل وفى اقل عدد ممكن من سين وجيم

كان دائم التعب ومريضا

تنغص حياته ثلاثة امراض

كان يشكو من ثلاثة امراض : اختلال الكليتين . عرق النسا . والروماتزم . فهل كان من المعقول ان يقضى هذا الرجل حياته بدون آلام واوجاع ؟ مع ذلك فهو يقول لنا انه بتناوله املاح كروشن مدة اربعة اسابيع انقلب الى رجل آخر . وهذا خطابه :

« كنت حتى اواخر الشهر المنصرم اعانى آلاما مستمرة من كليتى المضطربتين وعرق النسا . والروماتزم . وكنت اشعر بانحطاط عام فى جميع اعضاء جسمى وكان التعب لا يفارقنى والعلاج لا ينقطع عنى . فجربت كثيرا من الادوية بدون جدوى ، حتى اهتديت الى املاح كروشن . وبعد اربعة اسابيع من استعمال هذا الدواء شعرت باننى قد أصبحت شخصا آخر ، فعادت الى شهيتى ، وتجددت حياتى وبت ارى كل شىء جميلا »

س . ف . ن .

الكليتان هما بدون شك مرشح الجسم . اذا تقاعدتا عن العمل تسربت النفايات الفاسدة الى الجسم ثم امتزجت سمومها بالدم وسببت كثيرا من الامراض المؤلمة .

وما من منظم للكلى ومنبه لعملها الطبيعى السليم بافضل من المزيج العلمى الموجود فى املاح كروشن

فبعد استعمالها بقليل تزول جميع توعكاتك وتأخذ الحياة فى نظرك لونها الوردى من جديد

فى السودان

جاءنا من حضرة صاحب العزة عبد القوى احمد بك الخطاب الآتى :

حضرة الاستاذ المحترم . .

نشرت مجلة آخر ساعة فى عددها الصادر فى ١٥ مايو اننى ذهبت لصاحب جريدة النيل وسألته عن سر دعاية جريدته لرفعة النحاس باشا والوفد المصرى . ولما أجاب صاحب الجريدة ان السودانيين متحمسين للوفد المصرى وانه إذا هاجم الوفد انصرف القراء عن جريدته وأصيب بخسارة كبيرة أظهرت استعدادى لدفع قيمة الخسارة وقمت بذلك فعلا حتى أصبت بالافلاس فعادت الجريدة تناصر الوفد من جديد .

وانى أستميحكم العفو إذا قلت إن هذا الخبر من أوله لآخره محض خيال . وحسبك ان تعلم ان أكبر مساهم فى هذه الجريدة والساهر على ماليتها هو حضرة صاحب السعادة السيد عبد الرحمن المهدى باشا ويشاركه فى ملكيتها نفر من أصدقائه وأقربائه — وكلهم أرفع من ان يساوموا — حسبك هذا لتعلم ان مصدرك غير موفق فى خياله واختلاقه .

ليس لى فى السودان إلا أسابيع معدودة قضيت أربعة منها خارج الخرطوم ويعلم الله ان وقتى منذ عدت لا يسمح لى بالخروج عن دائرتى الرسمية .

ولتعلم ياسيدى ان محاولة جر المصريين بالسودان إلى الميادين السياسية والمناقشات الحزبية جريرة عليهم وعلى بلادهم لأنها تشتت شملهم وتذهب بريحهم وتفرقهم شيعا فى بلد هم أحوج ما يكونون فيه إلى توحيد الصفوف والالتفاف حول مبدأ واحد هو « الله والوطن والملك »

فارجوكم نشر هذه الكلمة بأول عدد يصدر من مجلتكم التى أرجو لها دائما مصادر محترمة ووثيقة . كما أرجو الله ان يوفقنا جميعا للعمل المنتج .

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتى .

المخلص

(الخرطوم) عبد القوى احمد



خميرة العكننه

قالت الصحف الوفدية إن الاتفاق الانجليزى الايطالى ضار بمصلحة مصر وذكرت الاسباب والبراهين، وهناك برهان آخر لم تذكره صحيفة ما .

كانت ايطاليا تقوم بدعاية واسعة النطاق ضد انجلترا ، تذيعها باللغة العربية من محطة بارى، وأرادت انجلترا أن ترد التحية بأوحش منها فانشأت فى محطة G S O قسما عربيا لمقاومة الدعاية الايطالية باذاعة الاخبار والمحاضرات التى تتفق مع مصلحة انجلترا . واستخدمت لهذا الغرض الاستاذ محمد عزيز رفعت والاستاذ احمد كمال سرور .

والاستاذ عزيز رفعت كان دكتاتور قسم المحاضرات بمحطتنا المصرية كما أن الاستاذ مدحت عاصم دكتاتور قسم الموسيقى.

فلما تم الاتفاق بين انجلترا وايطاليا قررت انجلترا الاستغناء عن الدعاية العربية والاستغناء أيضا عن خدمات الاستاذ عزيز رفعت الذى كان لقبه فى محطتنا المصرية (خميرة العكننه) .

وسيعود فى أوائل الشهر القادم إلى لخبطة قسم المحاضرات بما عرف عنه من الهمة والنشاط .

كبير المذيعين

يتمتع الاستاذ محمد فتحى المذيع بمحطة الاذاعة بثقة مدير المحطة وحبه لأنه خريج قسم الأدب الانجليزى بالجامعة فضلا عن أنه نشط وكفء وقد عين أخيراً فى وظيفة كبير المذيعين .

والغريب أن المحطة تنعم بالالقاب ولا تنعم بالاتعاب فان مرتب كبير المذيعين وهو اثنى عشر جنيها مثل مرتب صغير المذيعين .



المصرى افندى يشكو من الراديو

يا بلوة الدهر ضاعت فيك شكاياتى
عودت راسى الوجع والدوخه ليلاتى
نغصت عيشتى ياراديو وكل اوقاتى
مراتى فى اوده تزعق وانت فى اوده
يا رب ريحنى منك انت ومراتى

داللى يخليك فى بيته ليله يا ويله
تقلق منامه ويفضل صاحى طول ليله
والفجر يادوب يشقشق وانت فى ديله
كأن صوت المذيع مدفع إذا نشّن
على ودن ميّت يقوم مفزوع على حيله

المصران الأعور

من المعروف أن هناك لجنة حكومية تشرف على البرامج وتقرها قبل إذاعتها ، وهذه اللجنة برئاسة الدكتور على باشا ابراهيم وعضوية حافظ عفيفى باشا والدكتور طه حسين بك ولكن هذه اللجنة لم تجتمع منذ ثلاثة أشهر ، ولم تجتمع قبل الاجتماع الأخير إلا منذ خمسة أشهر لغياب حافظ باشا عفيفى وانشغال العضوين الآخرين ، فهل من الانصاف أن تتعطل رقابة الحكومة على البرامج بهذا الشكل العجيب ؟

وقد قال رئيس اللجنة فى أحد مجالسه إن المحطة كالمصاب بالمصران الأعور يظل صاحبه متألما حتى يستأصل المصران .

ونحن نعتقد أن الدكتور على باشا ابراهيم خير من ينقذ المحطة من مصرانها الأعور إذا أراد .

العام الخامس

تحتفل المحطة فى ٣١ مايو باستقبال عامها الخامس ، وقد كتبت إلى المحظوظين من محاسيبها ليشاركوها فى أفراحها . وسنسمع من أنواع المداهنة اشكالا وألوانا مما تجود به قرائح شعراء المحطة ومحاضريها وزجاليها واللى ياكل عيش السكافر يضرب بسيفه

سخافات

لا تكتفى محطة الاذاعة بقريفة المستمعين بسخيف المحاضرات وقبيح الاغانى بل تشاركها الحكومة فى هذا الفخر بتقديم

اسخف المحاضرات والاحاديث الزراعيـة والطبيه وغيرها من الاحاديث الرسمية ، تذاع بشكل لايدل على العلم ولا على سلامة الذوق .

فعلى الحكومة أن تحسن اختيار المتحدثين وأن تقـدم من الاحاديث مايمكن هضمه واستساغته ، ويكفينا ما نلاقيه من سخافات احاديث الاطفـال ومحاضرات الكهرباء والطيران والبيانو المنفرد .

كرسى الاعتراف

أرسلت المطربة مماد زكى خطابا مسجلا إلى محطة الاذاعة تستفسر فيه عن السر فى حرمانها من الاذاعة فى هذه الايام بعد أن كانت تذيع فى أول عهدها بالمحطة مرة كل اسبوع ، وظلت على هذا المنوال عاما بأكمله تنعم فى بحبوحة العز والنغنغة ثم انخفض من بمدها سـعر المطربة « س » فأصبحت تذيع مرة كل اسبوعين . . ثم انقلب بها الأمر الى اذاعة واحدة فى الشهر واخيراً انتهت بها الحال الى حرمانها النهائى من الاذاعة . .

ولم تكتف المطربة المذكورة بعرض ظلامتهـا ، بل راحت تسرد فى خطابهـا تصرفات غريبة ومغامرات عجيبة كان بطلها أحـد رجال المحطة وكانت هى الضحية المسكينة .

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائيـة أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط .

ولهذا فان أدارة المجلة تخلى نفسها من اية مسؤلية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل اليها . . .

وقوع الـكوكب مارلين ديتريش فى الحمام

يكلف الشركة ٢٠ الف جنيه

كان الدور الذى تقوم به مارلين ديتريش فى روايتها الجديدة يتطلب منها الوقوف فى حوض الحمام « البانيو » وقذف بطل الرواية بقطعة من الصابون !

وحدث وهى تقذف قطعة الصابون أن انزلقت قدمها ووقعت فى البانيو على ساقها الجميل .

وأوقف المخرج العمل وجاء عشرات الأطباء يفحصون ساق ملاك الظلام » .

وأرادت مارلين أن تستمر فى التمثيل ولكن الأطباء أمروا بنقلها فى الحال إلى الفراش حيث قضت ثلاثة أسابيع .

وقد سبب هذا الانزلاق تعطيلا فى الفيلم كلف الشركة ٢٠ الف جنيه !

وعند ما غادرت مارلين الفراش قررت الشركة حذف منظر الاستحمام من الرواية خشية أن ينزلق قدم مارلين مرة ثانية فتخسر الشركة ٢٠ الف جنيه أخرى !





طفلة !

عند ما تزوجت جون كراوفورد من دوجلاس فيربانكس الصغير سألها الصحفيون عن أمنيتها فى الحياة فاجابت :

— أتمنى أن أرزق بفتاة !

ومضت سنوات ولم تتحقق أمنية جون وكان الطلاق بينها وبين دوجلاس الصغير .

وتزوجت الكوكب بعد ذلك من الممثل فرانشوت تون ومضى على الزواج الجديد ثلاث سنوات ولم تتحقق أمنية جون كراوفورد .

ولما قطعت جون الأمل من تحقيق الأمنية أعلنت فى الجرائد عن رغبتها فى تبنى طفلة صغيرة .

وانهالت الطلبات على جون ... وكان من بينها طلب من فتاة تبلغ الخامسة والعشرين من عمرها !

شذوذ !

دخلت احدى الزائرات حمام شارلى شابلن فوجدت فيه قاموساً !

ودهشت الزائرة وراحت تسأل شارلى عن سر وضع القاموس فى الحمام .

وأجاب شارلى بانه كثيراً ما تتزاحم فى رأسه بعض الكلمات التى لا يعرف معناها أثناء وجوده فى الحمام ... وعلى ذلك فقد وضع القاموس المذكور فى ذلك المكان الغريب !

إحسان !

كتبت كارول لومبارد مقالا فى إحدى المجلات الامريكية تشكو فيها من الضرائب العالية التى تدفعها سنويا مع أن إيرادها السنوى لا يزيد عن مائة الف جنيه !

وتأثر أحد المعجبين من شكوى كارول فارسل لها دولارا أى عشرين قرشاً بصفة مساعدة أو احسان !

وقد سرت كارول بهذه العاطفة الجميلة فوضعت الريال فى إطار وعلقته فى حجرة الاستقبال !

سباق

وبمناسبة كارول نذكر انها قد أهدت حبيبها كلارك جابل زورقا بخاريا .

وقد اتفق كلارك مع صديقه سبنسر تريسى على مسابقته .

فيركب كلارك الزورق ويركب سبنسر فرسه الصغير على الشاطىء !

وسوف تحكم المباراة كارول لومبارد .. ويقول طوال اللسان إن الحكم سوف يكون طبعا فى صالح كلارك جابل !

مضار الزواج

يرى أصحاب الشركات السينمائية أن الزواج كخاتمة للحب والغرام يرفع قيمة الروايات ولكنه يخفض أسهم الكواكب .

وعلى ذلك فكثير من الشركات تنص فى عقودها مع الكواكب على عدم زواجهم !

وحدث أخيراً ان أحب الكوكب الجديد تيرون باور فتاة وقرر الزواج منها . ولكن الشركة التى يعمل فيها منعته من الزواج ... ويقال إنه ينوى الاحتكام إلى القضاء !

ومن الكواكب الذين ينص عقدهم على عدم الزواج روبرت تيلور ... ولولا ذلك العقد لكان روبرت قد تزوج باربرا ستانويك منذ شهور !

ويقال إن المتفرجات يعبدن الكوكب إذا كان عازبا أما إذا تزوج فتضعف حماستهن ويبحثن عن معبود جديد !

ترى ما هو رأى فتياتنا ؟

اعتزال

أعلنت كاى فرانسيس بأن فى نيتها اعتزال السينما وأنها قررت الزواج فى شهر سبتمبر المقبل

أما الزوج السعيد فهو بارون بارنكو ..

ويقول أصدقاء كاى فرانسيس إن الزواج سوف يجدد نشاطها ويبعث فيها رغبة العودة إلى السينما .

ويدللون على ذلك بأن كاى تزوجت أربع مرات وأنها عقب كل زواج كانت تعود إلى السينما وقد امتلأت همة ونشاطا !

حادثة !

بينما كانت جون بنيت تقوم بدورها فى رواية « تكسان » أصيب وجهها بضربة خنجر ..

وكان المفروض ان يوقف العمل فى الفيلم حتى تشفى جون من اصابتها . ولكن المخرج رأى ان تأجيل العمل يسبب خسارة فادحة للشركة وعلى ذلك رؤى تعديل الرواية وجعل اصابة جون بنيت احدى وقائعها !

وعلى ذلك سوف تظهر جون فى معظم فصول الرواية وقد ظهرت طعنة الخنجر على وجهها الجميل .

حرب صينية

ينص عقد الممثلة الصينية أنا ماى ونج على ان للشركة الحق فى مطالبتها بتغيير (تسريحة) شعرها ! وحدث أخيراً ان طلبت منها الشركة ان تنظم شعرها بجعله على شكل (ضفائر) فرفضت الممثلة طلب الشركة وقالت إنها مستعدة لفسخ العقد والذهاب إلى الصين !

وتقول هوليوود إن هذه الحرب الصينية لن تنتهى على خير !



فى يوم الاحد ٥ يونية سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا صورة بمركز ميت غمر دقهلية وفى يوم الاربع ٨ منه بسوق بندر ميت غمر دقهلية

سيباع بقره صفره ونصف جاموسه موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك عطوة ابراهيم الفقى وعليوه محمد بكير من ناحية شبراصورة نفاذا لحكم محكمة ميت غمر الجزئية الاهلية فى القضية ن ١١٨٦ كطلب توفيق افندى صالح الجندى التاجر بميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٩

فى يوم الاربع ٢٢ يونية سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الشورانية مركز اخميم سيباع غلال ومواشى وماكينة مياه قوة ٤٥ حصـان ماركة الن والدرسون وأشياء أخرى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك السيد محمد سباق وعبدالعال محمد سباق وفراج محمد سباق من ناحية الشورانيه تنفيذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ٢١٢٤ سنة ٩٣٥

كطلب الخواجه ساويرس موسى النمير التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٠

فى يوم الاربعاء ٨ يونيه سـنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر غرانه وارض ظهر التمساح بجوارها مركز ايتاى البارود ويوم السبت ١١ منه بسوق نكله العنب اذا لزم الحال سيباع منقولات منزليه وزراعة برسيم وقمح مبين بمحضر الحجز ملك عبدالسلام حسين الحناوى من الناحيه المذكورة نفاذاً للقائمة الصادرة من محكمة طنطا الاهليه فى القضيه ن ٥٨٠ سنة ١٩٢٢ وفاء لمبلغ ٢٥ج و ٦٨٤ م خلاف أجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مدير ادارة خزينتها القضائيه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٣

فى يوم الاحد ١٢ يونيه سـنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا نجع على ابو زيد تبع الحميدات وفى يوم الخميس ١٦ منه اذا دعت الحاله بسوق قنا العمومى

سيباع جرن قمح مقدر ماينتج منه بمحضر الحجز ملك صديق ابراهيم ابو زيد من نجع على ابو زيد تبع الحميدات نفـاذاً للحكم ن ١٩٩٥ سنة ١٩٣٨ جزئى قنا كطلب على محمود على من الحميدات مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦١

فى يوم الثلاثاء ٢١ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية هو والأيام التالية إذا لزم الحال

سيباع محصول زراعة ١٢ ط برسيم منها ٤ ط برسيم راس وبقية القدر جميعه ربه خلفه ثانيه ملك مصطفى عبد الله عوضين من ناحيه هو نفاذا للحكم ن ٤٦٨٨ سنة ١٩٣٨

كطلب فرنسيس بندرى من هو

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٢

فى يوم الاحد ٥ يونيه سـنة ١٩٣٨ بالزيتون مركز بنى سويف الساعه ٦ صباحا للمساء وان لم يتم ففى يوم الاثنين ٦ منه بسوق بوش سيباع مواشى موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك صبره حنا عبد الملك من الزيتون مركز بنى سويف شرق جسر السكة الحديد نفاذا للحكم ن ١٥٧٠ سـنة ١٩٣٧ مدنى الواسطى كطلب الست آمنه بنت حسانين من عزبة حسين بك نامق تبع الزيتون

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٧

فى يوم الخميس ٩ يونيه سـنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال بناحية الشيخ عون الله مركز منفلوط

سيباع الزراعة المبين حدودها ومعالمها والناتج منها بمحضر الحجز ملك متولى ابراهيم راجح وعلى ابراهيم راجح من الشيخ عون الله مركز منفلوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٥٦ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجه فلتس جرجس بهمان من ميراصلا ومقيم بعزبته بزمام الجعفرية مركز الزقازيق

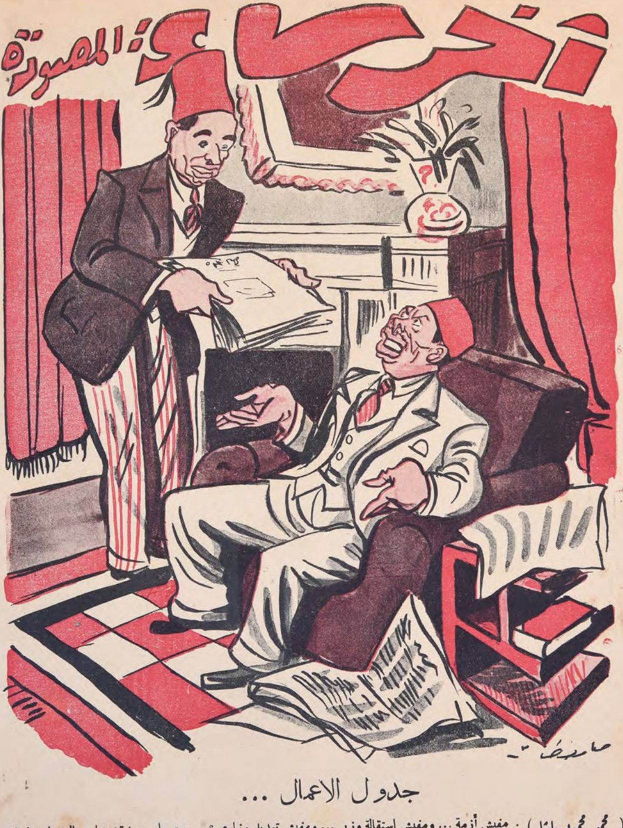
فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٢

فى يوم الثلاثاء ٧ يونية سـنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية بنى غالب مركز اسيوط

سيباع زراعة ٦ ف قمح بحوض التمه ن ٩ بالحدود المبينة بمحضر الحجز ملك مورث المحكوم عليهم وهم الست هنية جرس واسكندرة رزق الاولى زوجة عادلى افندى جورجى كاتب طرف الحاج احمد خشبة وسكنها بشارع السويقـة بدرب الحمارة باسيوط . والثانية زوجة المرحوم جرس مقار ومقيم بدرب الحنى باسيوط نفـاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه فى القضية المدنيه ن ٣٠٠٧ سنة ٩٣٨ جزئى اسيوط كطلب الحاج احمد حسين غريب من بندر أسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٣

آخر ساعة المصورة



جدول الاعمال ...

(محمد محمود باشا) : مفيش أزمة ... ومفيش استقالة وزير ... ومفيش تعديل وزارى ؟ ... يبقى عايزين نعقد مجلس الوزراء علشان إيه ما دام جدول الأعمال فاضى ؟

مطبعة آخر ساعة